الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة بجاية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة

الأخطاء اللغوية في الصحافة الجزائرية المكتوبة

جريدة الشروق اليومي –أنموذجا -

مذكرة تخرج لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: علوم اللسان

من إعداد الطالبتين:

- ليدية حداد
- حنان هواري

إشراف الأستاذ:

أرزقي شمون

السنة الجامعية: 2019/ 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة بجاية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة

الأخطاء اللغوية في الصحافة الجزائرية المكتوبة

جريدة الشروق اليومي –أنموذجا -

مذكرة تخرج لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: علوم اللسان

من إعداد الطالبتين:

- ليدية حداد
- حنان هواري

إشراف الأستاذ:

أرزقي شمون

السنة الجامعية: 2019/ 2020

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

أهدي هذا العمل إلى أغلى ما أملك في الحياة والدي العزيزين حفظهما الله وأطال في عمرهما فلولاهما ما كنت لأصل إلى هذا المستوى بعد فضل الله عزوجل عليّ.

وإلى أخويّ الحبيبين "يانيس" و"مليسة".

وإلى صديقتي الغالية "زهرة" وزميلتي في البحث "حنان هواري" وفقهما الله وسدد خطاهما في درب النجاح والتفوق.

وإلى أستاذي المشرف "أرزقي شمون" الذي كان سندًا لي في البحث جزاه الله خيرًا.

وفي الأخير أرجو من الله عزوجل أن يكون عملنا هذا نافعًا لجميع طلبة اللغة العربية وآدابها.

ليدية

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى الذي رباني على الأخلاق والفضيلة مغامرًا بنفسه لإنجاحي، الذي وجهني إلى طريق الخير سندي في الحياة أبي أطال الله في عمره.

إلى النور الذي أنار دربي أمي التي غمرتني بالحب والحنان ومنحتني الصب لإكمال مشواري الدراسي، حفظها الله ورعاها.

إلى أخواتي "آسية، كنزة، سيلية، نسرين، سارة".

إلى إخوتي "سفيان، بلال".

إلى رفيقات دربي صديقاتي وأخص بالذكر "ليدية حداد" وفقها الله وسدد خطاها.

وإلى كل من سعى جاهدًا لتحقيق رغباتي قريبًا أو بعيدًا دون أن أنسى زملائي في دفعة التخرج 2020.

"حنان"

شكر وتقدير

الشكر الأول لله عزوجل الذي منّ علينا بفضله فالحمد لله الذي ألهمنا بالصبر والثبات وأمدنا بالعزيمة والإرادة لإنجاز هذا البحث

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ الفاضل "أرزقي شمون" الذي أمدّ لنا يد العون بكل سخاء وطيبة قلب دون أن يبخل علينا بنصائحه وإرشاداته فقد كان نعم المرشد والموجه حفظه الله وسدد خطاه.

مقدمة

مقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، أمّا بعد:

فإنّ اللغة العربية من أرقى اللغات وأسماها ويكفيها شرفًا أنّها اللّغة التي أنزَل بها الله عزوجل القرآن الكريم، وهذه القدسية والمكانة المرموقة التي تتسم بها اللغة العربية جعلت العرب يعتزون ويفتخرون بها، ويثورون إذا ما اعتراها خطأ، فسعوا إلى الحفاظ على سلامتها بوضع قواعد وقوانين تصونها من الانحراف، ولكن مع مرور الزمن حدث أنْ تشوهت بعض معالم هذه اللغة وأصابها الانحراف واللحن فتغيرت، ولعل من أهم العوامل التي ساهمت في ضعف اللغة العربية وسائل الإعلام التي أصبحت أداة تأثير كبير نظرًا لإقبال الجماهير عليها بمختلف فئاتهم الاجتماعية، وقد لفت انتباهنا كثرة الأخطاء اللغوية في لغة الصحافة المكتوبة، فاخترنا أن تكون هذه اللغة موضوع دراستنا هذه، واتجه اهتمامنا بالتحديد إلى جريدة الشروق الجزائرية.

يُعد موضوع بحثنا من المواضيع المهمة بحيث إذْ يخدم اللغة العربية ويساهم في الرفع من مكانتها وإعادة الاعتبار لها، كما أنّ هذه الدراسة تفيد المتعلمين في مجال اللغة العربية والمشتغلين في مجال الصحافة بحيث تصحح لهم الأخطاء التي يرتكبونها هذا ما يساهم في تقليل الأخطاء اللغوية في الصحافة. ومن الأسباب التي دفعتنا للبحث في هذا الموضوع هو الوضع المزري الذي آلت إليه لغة الصحافة المكتوبة فهي تنم عن تدنٍ رهيب لذلك فإنّ هذا الموضوع مازال يحتاج لمزيد من البحث والدراسة.

أما عن دوافعنا الذاتية فتتمثل في رغبتنا في الحفاظ على جوهر اللغة العربية من اللحن والتشوه.

سنعالج في هذا البحث إشكالية جوهرية مضمونها التساؤل التالي: "ماهي الأخطاء اللغوية الشائعة في الصحافة الجزائرية المكتوبة؟ ويتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة التالية:

- ماهي الأخطاء اللغوية الأكثر شيوعًا في جريدة الشروق؟
- ماهي الأسباب التي تدفع الصحافيين للوقوع في الأخطاء اللغوية؟
- ماهي الحلول المناسبة للحدّ من هذه الظاهرة؟

ورغبةً منّا في الإجابة على هذه الأسئلة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يسمح لنا بوصف الأخطاء اللغوية وتصويبها وتفسيرها، ودعمناه بالمنهج الإحصائي الذي يساعدنا للوصول لنتائج دقيقة في الدراسة.

أمّا الخطة فهي متشكّلة:

من مقدمة فثلاثة فصول فخاتمة.

أما الفصل الأول المعنون بـ "الخطاب الصحافي المكتوب" فقد تضمن مبحثين، المبحث الأول ذكرنا فيه مفهوم الصحافة المكتوبة ونشأتها وأهميتها ووظائفها، أما المبحث الثاني فخصصناه للحديث عن المقال الصحفي ولغته ووظائفه.

ثم جاء الفصل الثاني الموسوم بـ"أشكال الأخطاء اللغوية" يتكون من مبحثين: المبحث الأول تحدثنا فيه عن ماهية الخطأ ومصطلحات المخالفة اللغوية كما أشرنا إلى عملية تحليل الأخطاء ومراحلها وأهميتها، أما المبحث الثاني فتناولنا فيه أنواع الأخطاء اللغوية(النحوية الصرفية، الإملائية، الدلالية وغيرها..)، وأسباب وقوع الصحفيين في الأخطاء اللغوية.

ثم جاء الفصل الثالث المعنون بـ " الواقع اللغوي لجريدة الشروق من خلال التحليل الميداني" قسمناه إلى مبحثين تضمّن المبحث الأول دراسة وصفية لجريدة الشروق وفيه استخرجنا الأخطاء اللغوية من الجريدة وقمنا بتصويبها وتفسيرها.

أما المبحث الثاني فخصصناه للدراسة الإحصائية لمختلف أنواع الأخطاء اللغوية وذلك على شكل جداول دعمناها بدوائر نسبية.

وختمنا البحث بخاتمة لخصنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها في البحث كما قمنا باقتراح جملة من الحلول للتقليل من ظاهرة الأخطاء اللغوية.

ومن أهم المراجع التي اعتمدنا عليها في إنجاز هذا البحث نذكر:

- أساسيات التحرير لحسين المناصرة.
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام.
- شرح قطر الندى لابن هشام.
- الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية لفهد خليل زايد.

- اللباب في قواعد اللغة لمحمد علي السراج.

وكباقي الباحثين اعترضت طريقنا في البحث بعض الصعوبات وعلى رأسها الوباء "جائحة كرونا" ما صعب علينا التواصل مع زملائنا في البحث والأستاذ المشرف.

إضافة إلى عدم استفادتنا من المكتبات للحصول على مزيد من المراجع نظرًا لانعدام التنقل ولكن رغم هذه الصعوبات فقد توكلنا على الله عزوجل وتحلينا بالشجاعة والصبر لإتمام البحث.

وختامًا نتقدم بجزيل الشكر لكل من قدّم لنا يد المساعدة في البحث، وآخر دعوانا أنّ الحمد لله رب العالمين

الفصل الأول:

الخطاب الصحافي المكتوب

تُعدّ الصحافة المكتوبة من أبرز وسائل الاتصال عبر الزمن، باعتبارها أداة لنقل الأخبار بطريقة سريعة وسهلة، كما أنّها تؤثر في حياة الأمة بشكل فعال، ونظرًا للدور الكبير الذي تؤديه الصحافة، اكتسبت أهمية كبيرة في حياة المجتمع فصارت ضرورة من ضرورات العصر الحديث.

المبحث الأول: ماهية الصحافة.

مفهومها:

أ. لغة:

جاء في "لسان العرب" أنَّ الصحيفة:« التي يكتب فيها، والجمع صحائف وصُحف وصحْف، وفي التنزيل: ﴿ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الأُوْلَى صُحُفِ إِبرَاهِيمَ وُموسَى﴾ سورة الأعلى (الآية: 19)، يعني الكتب المنزلة عليهما، قال سيبويه: "أما صحائف فُعلى بابه وصحُفُ داخل عليه، لأن فُعلا في مثال هذا قليل"، قال الأزهري: "الصُحُفُ جمع الصحيفة من النوادر، وهو أن تُجمع فعلية على فُعُل، قال وكان قياسها صحائف، وصحيفةُ الوجْه: بشرة جلده، وقيل ما أقبل عليك منه والجمع صحيفُ».[1]

ورد تعريفها في "المعجم الوسيط": « الصحافة مهنة من يجمع الأخبار، وينشرها في صحيفة أو مجلة، الصّحاف: هو من يصنع الصحاف، ومن يشتغل ببيعها، ويضيف

[1] ابن منظور، لسان العرب، ط 1، دار صادر، ط1، دار صادر بيروت، بيروت، 1990 م، ج9 ،ص186.

الصحيفة: ما يُكتب فيه من ورق ونحوه، ويطلق على المكتوب فيها صُحُفٌ والمصْحف: مجموعٌ من الصحف في مجلد، وغلب استعماله في القرآن الكريم».[1]

ب. اصطلاحا:

تعددت تعريفات الصحافة اصطلاحًا، فقد عرفها أديب مروة بأنَّها: « فنّ تسجيل الوقائع اليومية بدقّة وانتظام، وذوق سليم مع الاستجابة لرغبات الرأي العام وتوجيهه، والاهتمام بالجماعات البشرية، وتناقل أخبارها، ووصف نشاطها ثمّ تسليتها وتزجية أوقات فراغها، وعلى هذا فالصَحافة هي مرآة تنعكس عليها صورة الجماعة وآراؤها وخواطرها».[2]

من خلال تعريف أديب مروة يتبين أنَّ الصحافة هدفها الأول هو تسجيل الوقائع ونقلها بالإضافة إلى مجموعة من الوظائف الأخرى من تسلية وغيرها، فالصحافة تمثل الجماعة وآراءها وأفكارها.

وقد عرف بعضهم الصحيفة الحديثة بأنّها:« كل نشرة مطبوعة تشمل على أخبار ومعارف عامة، وتتضمن سير الحوادث والملاحظات والانتقادات التي تعبر عن مشاعر الرأي العام وتُعدّ للبيع في مواعيد دورية، وتُعرض على الجمهور عن طريق الشراء والاشتراك».[3]

[1] إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ط4، مجمع اللّغة العربية - مكتبة الشروق الدولية -، د ب، 2004، ص508.
[2] أديب مروة، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، دط، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1956، ص 17.
[3] المرجع نفسه، ص15.

إذن الصحافة في الأساس هي وسيلة تقوم بجمع الأخبار السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، وتزويدها للجمهور وذلك على شكل مطبوع ورقي يصدر يوميا أو في أوقات محدّدة.

نشأة الصحافة:

اختلفت آراء المؤرخين حول نشأة الصحافة، وانقسمت آراؤهم على شكل تيارات نجملها فيمايلي:

التيار الأول يرى: (أنّ المصريين القدامى هم أول من عرف الصحافة، وأصدر الصحف حيث إنَّ أقدم صحيفة عسكرية نُقشت على الحجر من وجهين وأشرف على تحريرها بحذق ومهارة ... شخص يدعى "**بتاح**"، وجرى توزيعها شهريًا على قادة الجيش وطليعة الحكام وبلغ مجموع نسخها حوالي المائة).[1]

وآخرون يربطون النشأة الأولى للصحافة بظهور الطباعة بحيث (ظهرت الصحافة كنتيجة لاختراع المطبعة وكان هذا أول العهد بها، إذْ لم نأخذ في الحسبان صحف الحائط التي كانت تُعلّق قديمًا في الميادين العامة أو في المساجد، أو في الكنائس لإعلام النّاس بأخبار الحروب، وأسعار السّلع، وحركة التجارة، وأوامر الحكومة، وعرف القرن الخامس عشر وفي مدينة البندقية بخاصة صورًا من هذه الصحف الحائطية، تُباع الواحدة منها ب"غازيته"

[1] فتيحة أوهايبية، الصحافة المكتوبة في الجزائر،(الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 16 سبتمبر 2014)، ص 249.

GAZZEt ومن يومها ارتبطت الكلمة بعالم الصّحافة).[1]

وكانت هذه الأخيرة سببًا في انتشار الصحافة في جميع نطاق العالم بدايةً بإنجلترا حيث (ظهرت أول صحيفة إنجليزية يومية عام 1702 وأطلق عليها صاحبها اسم الدايلي كورانت . أما في فرنسا فقد ظهرت الصحيفة اليومية الأولى عام 1777 باسم جورنال دو باري Journal de Paris، أما في الولايات المتحدة. الأمريكية فقد ظهرت أول صحيفة عام 1690 في بوسطن وهي صحيفة ذي بابليك أوكُورنس The Public Occurrence، وفي عام 1704 ظهرت صحيفة ذي بوسطن نيوزليتر The boston News Lettre، وفي عام 1728ظهرت صحيفة بنسلفانيا جازيت التي أصدرها بنيامين فرانكلين (كان ثالث رئيس لجمهورية الولايات المتحدة بعد أن تحررت) في فيلادلفيا)."[2]

ثم ظهر ما يسمّى بالصحافة المتخصصة نضرًا للتطورات التي واكبت العالم في مختلف المجالات، السياسية والعلمية والثقافية، وبالتَّالي أصبح للقراء اهتمامات خاصة لذلك كانت الحاجة لوجود الصحافة المتخصصة للتَّعبير عن هذه الميول الذَّاتية لدى القارئ.

يتّضح أنَّ الصحافة عرفت تغيرًا كبيرًا عبر التاريخ فقبلُ كانت على شكل نقوش على الحجر وبعد ظهور الطباعة تطورت فأصبحت أكثر سهولةً ويسرًا، ورغم اختلاف أشكالها إلاّ أنّ هدفها واحد لم يتغير، يتجلى في نشر الأخبار ونقلها للناس.

[1] طاهر أحمد مكي، الأدب المقارن أصوله وتطوره ومناهجه، ط1، دار المعارف، القاهرة، 1987، ص 583.

[2] وليد زغبي، صورة المهاجرين المغاربيين في الصحافة الفرنسية المكتوبة، مخطوط، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، جامعة منتوري- قسنطينة -، الجزائر، 2008 ، ص 69.

أهمية الصحافة ووظيفتها:

أهميتها:

تحتل الصحافة مكانة مرموقة في المجتمعات البشرية بفضل الدور الكبير الذي تؤديه، ولقد اعترف الباحثون بفضلها، يقول أديب مروة: «لقد كانت الصحافة العربية تحمل سيفًا لا قلم وكانت في دور المجاهد لا في دور المنظم ولا في دور المصلح»[1]

يضيف قائلاً:«حاربت الصحافة العربية الجهل والفقر والأمية، ثمّ ناضلت لتحرير الأم والأمة وكافحت لإصلاح اللّغة».[2]

يقول "تولستوي" "Tolstoï" (توفي 1910م):« إنَّ الصحف صوت الأمة وسيف الحق القاطع فهي تهزُّ عروش القياصرة وتدكّ معالم الظالمين).[3] يضيف فولتير"Foltaire" (توفي: 1778) قائلاً:" إنَّ الصحافة آلة يستحيل كسرها، وتعمل على هدم المعالم القديمة حتّى يتسنى لها أن تنشئ عالمًا جديدًا».[4]

مما سبق يتبين أنّ للصحافة أهمية بالغة بالنّسبة للمجتمع، فهي لسان الأمة الناطق بأفكارها وآرائها، ورغباتها، وحاجاتها، بحيث تخلق حالة من الوعي حول جميع قضايا المجتمع إضافةً إلى تنمية الحصيلة اللغوية لمستخدميها.

---

[1] أديب مروة، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، ص 137.

[2] أديب مروة، المرجع السابق، ص 137.

[3] محمد زكي عبد القادر، لغة الصحافة، (القاهرة، مجلة مجمع اللّغة العربية، ج47)، ص 154.

[4] المرجع نفسه، ص154.

وظائفها:

عندما نتحدث عن مهمة الصحافة ووظائفها تتبادر إلى أذهاننا مهمة نقل الخبر وتسجيل الأحداث، وتدوين الوقائع إلاَّ أنّ دورها لم يعد يقتصر على هذه المهمة فحسب، فقد أصبحت تلعب دورًا مؤثرًا في خلق التوعية السياسية والاقتصادية، وكذلك التعبير عن المشاعر القومية الانسانية ويمكن تصنيف هذه الوظائف على النحو التالي:

الوظيفة الإخبارية:

عرفها إبراهيم إمام بأنّها: « تزويد القراء بالأخبار الداخلية والخارجية التي تهمهم وتهم بلادهم بصفةٍ عامة، ويتعين على الصحافة أن تقدم القدر الكافي من هذه المعلومات حتّى يستطيع الناس أن يُكَونوا رأيًا عامًا سليمًا في شؤونهم الداخلية والخارجية.»[1]

ولعل أهم وظيفةٍ لها أنها تزود المواطنين بالمعلومات والأخبار، إلى جانب:

وظيفة التوعية والتثقيف والتأثير في الرأي العام:

(بدأت صفحات الصحف تفسح للرأي بجانب الخبر، وظهر فنُ المقال الصحفي ... وألوان أخرى من فنون الكتابة الصحفية ... بدأت الصحافة تلعب دورًا صار حاسمًا بعد ذلك في التأثير على الرأي العام وذلك بما تثيره من مناقشات حول القضايا والمشاكل التي تشغل أذهان النّاس).[1]

[1] إبراهيم عبد اللّه المسلمي، نشأة وسائل الإعلام وتطورها، دط، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005، ص 201.

وأصبحت الصحافة أداة مؤثرة في الرأي العام لأنّها تقوم بمناقشة القضايا التي تسود المجتمع وتعرض مختلف وجهات نظر المجتمع ما يخلق حالة من الوعي في أفراد المجتمع، وصارت مصدرًا للثقافة.

وظيفة الإعلان:

(ظهر الإعلان في الصحف منذ سنوات نشأتها الأولى، ولكنّه لم يتحول إلى وظيفة رئيسية من وظائف الصحافة إلا بعد فترة طويلة، أي حوالي منتصف القرن التاسع عشر... وقد بدأت الصحف بإعلانات متواضعة شملت الكتب، والأدوية، والشاي، واللبن والشيكولاتة والأشياء المفقودة والصبيان والصناع والهاربين والإيجارات).[2]

فالصحافة صارت وسيلة للإعلان نظرًا لجماهيريتها، وإقبال القراء عليها بأعداد كبيرة ما يسمح في انتشار الإعلان، بحيث تُعرّف الجماهير بمختلف السلع من مواد غذائية وغيرها وتشجعهم لشرائها وتجربتها.

وظيفة التسلية:

(لقد ارتبط بروز التسلية كوظيفة رابعة للصحافة كنتيجة لظهور الصحافة الشعبية... أخذت الصحف تتنافس في تقديم ألوان مختلفة من الفنون الصحفية التي تستهدف تسلية القراء

---

[1] فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، د ط، عالم الكتب، القاهرة، 1982، ص 61.

[2] فاروق أبو زيد، المرجع السابق، ص 65.

وإمتاعهم فبالإضافة إلى القصص والروايات المسلسلة... هناك أيضًا أبواب الحظ والكلمات المتقاطعة، والمسابقات، والألغاز البارزة... بالإضافة إلى نشر الصور الطريفة والرسوم الكاريكاتورية الضاحكة).[1]

ولعل هذه الوظيفة التي تؤديها الصحافة تزيد من اهتمام القراء بها، فصارت أبواب التسلية ضرورية في الجرائد لأنّ الكثير من الناس يفتح الجرائد فقط لغرض التسلية .

وظيفة الشّرح و التفسير والتحليل: (الصحافة الحديثة مسؤولية عن تقديم المعلومات للجماهير بصورة مبسّطة ومألوفة للقارئ العادي وخالية من التفاصيل المعقّدة).[2] بمعنى القيام بتقديم شرح وتفسير للمعلومات والأخبار المعقدة التي تسردها على المواطن فلا يمكن فهمها دون معرفة خباياها.

[1] المرجع نفسه، ص 67 .

[2] إبراهيم عبد الله المسلمي، نشأة وسائل الإعلام وتطورها، ص 201.

المبحث الثاني: المقال الصحفي.

مفهوم المقال الصحفي (لغةً. اصطلاحًا):

أ. لغةً:

جاء في لسان العرب: (القول: الكلام على الترتيب، تقول قال يقول قولاً، والفاعل قائل والمفعول مقول، والجمع أقوال وأقاول، وأقاويل جمع الجمع، قال يقول قولاً، وقيلاً وقولة ومقالاً ومقالةً).[1]

وورد في المعجم الوسيط: (قال قولاً ومقالاً ومقالةً، القول: تكلّم فهو قائل وقال، وجمع قائل: قالةٌ، المقالة، القول: بحث قصير في العلم أو الأدب، أو السياسة أو الاجتماع، يُنشر في صحيفة أو مجلة).[2]

كما جاء في القاموس المحيط أنّ القول: (الكلام أو كلّ لفظ مَذَلَ به اللّسان، تامًا أو ناقصًا ج : أقوال، جج: أقاويل، والقول مصدر، والقيل والقال اسمان له).[3]

وفي التنزيل قال الله عزّوجل: ﴿ سَلامٌ قَوْلاً مِن رَبّ رَحِيم﴾ سورة يس (الآية :58).

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، ج 11، مادة(قال)، ص 572- 573.

[2] إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، مادة (قال)، ص 767.

[3] الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، ط 8، مؤسسة الرسالة، لبنان، 2005، ص 1051.

ب. اصطلاحا:

(المقال فنٌ نثري مختصر يتبنى فيه الكاتب وجهة نظر محددة بالتلميح أو التصريح حول قضية معينة، أو فكرة ما بأسلوب منظّم ومشوّق، وبعبارات متسلسلة ومترابطة توضّح فكرة الكاتب، وقد لا يقتصر المقال على شرح الأحداث والوقائع الجارية وتفسيرها، أو التعليق عليها، وإنّما قد يأتي كاتب المقال بفكرة جديدة لم تكن مطروحة من قبل، من شأنها أنْ تستحوذ على اهتمام الجمهور).[1]

أو هو (الأداة الصحفية التي تعبّر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة، وعن آراء بعض كتّابها في الأحداث اليومية الجارية، وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي).[2]

مما سبق يتبيّن أنّ المقال الصحفي فنٌّ من فنون التعبير تُعْرض فيه مجموعة أفكار وآراء كتّابها في قضية من القضايا التي تشغل الرأي العام، وذلك مع الشرح بالتأييد أو المعارضة ويجب أن يُكتَب بأسلوب منظّم ومُشوّق، ولغة واضحة بسيطة يفهمها جميع القراء على اختلاف مستوياتهم الثقافية والتعليمية والاجتماعية...وغيرها.

[1] أحلام عبد الحي يوسف عفافة، لغة المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية في الحرب على غزة 2014، مخطوط جامعة الأزهر- غزة- 2017، ص 37.

[2] فاروق أبو زيد، فنّ الكتابة الصحفية، عالم الكتب، ط 4، القاهرة، 1990، ص 179.

أنواع المقال الصحفي:

تعددت أنواع المقالات الصحفية بتعدد الموضوعات الصحفية فصار للمقال فنون متنوعة أهمّها مايلي:

المقال الافتتاحي:

(يقوم على شرح وتفسير الأخبار والأحداث اليومية، والتعليق عليها بما يكشف عن سياسة الصحيفة تجاه الأحداث، والقضايا الجارية في المجتمع).[1]

(والغرض الأساسي من المقال الافتتاحي هو التعبير عن رأي الصحيفة أو رأي كاتبه إذا كان من ذوي الشأن، وله فنٌّ خاص من حيث الصياغة قوامه الشرح والتفسير، والاعتماد على الحجج المنطقية حينًا والعاطفية حينًا آخر، للوصول إلى غاية واحدة هي إقناع القارئ).[2]

يتضح أنّ هذا النوع يهتم أساسًا بالقضايا التي تهم الرأي العام، وتشغل أذهان القُراء، فيقوم بشرح هذه القضايا وتفسيرها والتعليق عليها، وذلك بالاعتماد على الدّقة والموضوعية، وتقديم الحجج والبراهين المنطقية، والعاطفية التي تدعم وجهة نظر الصحيفة في الموضوع، لإقناع القارئ بموقفها أو سياستها تجاه موضوع المقال.

---

[1] فاروق أبو زيد، المرجع السابق، ص 183.

[2] أديب مروة، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، ص 38.

العمود الصحفي:

(هو مسافة محدودة من الصحيفة لا تزيد عن (نهر) أو (عمود)، تضعه الصحيفة تحت تصرف أحد كِبار الكتّاب ليعبر من خلاله عما يراه من آراء، أو أفكار أو خواطر أو انطباعات فيما يراه من قضايا وموضوعات ومشاكل ... وبالأسلوب الذي يرتضيه).[1]

(يهتم هذا النوع بكل ما يمسّ مشاعر القراء وعواطفهم، ويمتاز بجمال الأسلوب وسهولته واستخدام الصيغ الاستفهامية والتعجبية كما إنّه يمزج التعبير بالتهكم والسخرية مع الحِكم والأمثال المتداولة).[2]

يعدّ هذا النوع إذن من أكثر المقالات قبولاً لدى القراء نظرًا لقِصر مساحته، فهو يمتاز بخفة الضلّ وجمال الأسلوب، وقوة المعنى، وقوة الكلام، وبالتالي يؤثر على القراء، ويلمس مشاعرهم وعواطفهم.

المقال النقدي:

(هو الذي يقوم على عرض الإنتاج الأدبي والفنّي والعلمي، وتفسيره، وتحليله، وتقييمه... وذلك من أجل توعية القارئ بأهمية هذا الإنتاج، ومساعدته في اختيار ما يقرأه أو يشاهده أو

[1] فاروق أبو زيد، فنّ الكتابة الصحفية، ص 183 .

[2] أحلام عبد الحي يوسف عفانة، لغة المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية في الحرب على غزة، ص 38.

يسمعه من هذا الكم الهائل من الإنتاج الأدبي، والفني، والعلمي الذي يتدفق كل يوم سواء على المستوى المحلي أو المستوى الدولي).[1]

من هنا فإنّ المقال النقدي يقوم بشرح مختلف الإنتاجات والأعمال، وتفسيرها، وتقييمها كالأدبية مثل القصص والروايات والشعر، والأعمال الفنية كالمسرحيات والأعمال السينمائية والأعمال العلمية كمختلف الأبحاث في المجالات العلمية كالطب، والفيزياء، وهذا التقييم يكشف عن الجوانب الإيجابية والنواحي السلبية لهذه الأعمال، ويرشد القارئ ويعينه على اختيار الأعمال ذات المستوى الرفيع والتي تستحق المشاهدة والقراءة، ويقنعه بذلك عن طريق الحجج والبراهين.

المقال التحليلي:

(يعدّ من أبرز فنون المقال الصحفي وأكثرها تأثيرًا، وهو يقوم على التحليل العميق للأحداث والقضايا، والظواهر المختلفة التي تشغل الرأي العام كما يقوم على تناول الوقائع والأحداث بالتفصيل، ويربط بينها وأحداث أخرى، ثم يستنبط منها ما يراه من آراء واتجاهات).[2]

[1] فاروق أبو زيد، فنّ الكتابة الصحفية، ص 217.

[2] أحمد خالد عبد المنعم الحسيني، قيل وقال في فنّ المقال، مخطوط، قسم اللّغات السامية، كلية الألسن، جامعة عين شمس، مصر، 2016، ص36.

إنّ المقال التحليلي إذًا من أكثر المقالات تأثيرًا على القارئ إذْ يستحوذ على ذهنه بعرض قضية مثيرة للاهتمام، وتشغل الرأي العام فيدرسها بالتفسير والتحليل العميقين، فيكشف عن أبعادها المختلفة ويربط بينها والأحداث الأخرى لاستنباط مختلف الآراء والاتجاهات حول هذه القضية إضافةً إلى رأيه فيها، الأمر الذي يحاول التأكيد عليه، وإقناع القارئ به باستعمال الحجج والأدلة.

وظائف المقال الصحفي:

لا يمكن التطرق للمقال الصحفي دون تحديد المهمة والوظائف التي يقوم بها، وقد ذكرها الباحث أبو زيد في كتابه "فن الكتابة الصحفية" بعناوين واضحة محددة وهي كالتالي:

- (الإعلام: وذلك بتقديم المعلومات والأفكار الجديدة عن الأحداث، أو القضايا أو المشاكل التي تشغل الرأي العام.

- شرح وتفسير الأخبار اليومية الجارية، والتعليق عليها بما يوضح أبعادها، أو جوانبها المختلفة.

- التثقيف: وذلك عن طريق نشر المعارف الإنسانية المختلفة.

- الدعاية السياسية: وذلك بنشر سياسة الحكومات والأحزاب، ومواقفها المختلفة من قضايا المجتمع.

- الدعاية الإيديولوجية: وذلك عن طريق نشر الأفكار والفلسفات، والدفاع عنه ضدّ

خصومها أو منافسيها.

- تعبئة الجماهير: وذلك لخدمة نظام سياسي، أو اجتماعي معين، أو المساهمة في التنمية الوطنية.

- تكوين الرأي العام في المجتمع، والتأثير على اتجاهاته سواء بالسلب أو الإيجاب.

- التسلية والإمتاع وهو الأمر الذي تحققه المقالات الترفيهية، أو الضاحكة، أو الساخرة، أو المقالات المسلية، أو الظريفة).[1]

مما سبق نقول إنّ وظيفة المقال الصحفي لا تقتصر على الإعلام فحسب، وإنما هناك وظائف أخرى يؤديها لا تقلّ أهمية عن وظيفة الإعلام.

لغة المقال الصحفي:

باعتبار المقال الصحفي يختلف عن المقالات الأخرى، كالمقال الأدبي والعلمي، من الطبيعي أن تختلف لغته أيضًا عن لغة أنواع المقالات الأخرى، (فلغة المقال الصحفي هي لغة الحياة العامة... أي لغة المواطن العادي...هي لغة يفهمها جميع القراء مهما اختلفت مستوياتهم التعليمية، أو الثقافية، أو الاجتماعية، فإذا كانت لغة المقال الأدبي تقوم على الصور البيانية، أو المحسنات اللّفظية... وإذا كانت لغة المقال العلمي تقوم على النظريات والأرقام والإحصائيات، والمصطلحات العلمية التي لا يفهمها سوى المتخصصون في كل علم من العلوم فإنّ لغة المقال الصحفي تقوم على السهولة والبساطة والوضوح، وهي قد

[1] فاروق أبو زيد، فنّ الكتابة الصحفية، ص 180.

تستفيد بشيء من جمال الأسلوب الأدبي، وبكثير من دقّة الأسلوب العلمي، ولكن يبقى أنّ ما يميّز المقال الصحفي هو أسلوبه البسيط الواضح السهل).[1]

(يجب أن تكون لغة المقال الصحفي عربية فصحى، ولكنّها ليست فصحى العصر الجاهلي أو العصر العثماني، أو العصر المملوكي، إنّما فصحى عصر الصحافة... أي العصر الحديث... ثم هي من ناحية أخرى ليست الفصحى الأدبية القائمة على الصور البيانية والمحسنات اللّفظية، والتركيبات اللّغوية إنّما هي الفصحى الصحفية القائمة على البساطة والوضوح والسهولة... أي فصحى الحياة العامة... فصحى التعامل اليومي بين الناس مهما اختلفت مستوياتهم الثقافية).[2]

مما سبق يتضح أنّ المقال الصحفي يختلف عن المقال الأدبي والمقال العلمي في اللّغة، فلغة المقال الصحفي قريبة من لغة الحياة العامة، وسمتها أنّها مفهومة عند كل الناس على اختلاف مستوياتهم.

[1] فاروق أبو زيد، فنّ الكتابة الصحفية، ص 181.

[2] المرجع نفسه، ص 181.

الفصل الثاني:

أشكال الأخطاء اللغوية

اللغة هي الأداة التي يستعملها الإنسان للتعبير عن أفكاره وعواطفه، ولعل اللغة العربية من أغنى لغات العالم، وهي كغيرها من اللغات يحكمها نظام لغوي متكون من مجموعة من القواعد الخاصة بها، والتي يجب على المتكلم والكاتب والالتزام بها، ولكن مؤخرًا أصبحنا نلاحظ خرقًا كبيرًا لهذه القواعد خاصةً في أجهزة الإعلام وبالتحديد الصحافة المكتوبة، حيث شاعت ظاهرة الأخطاء اللغوية في جميع مستويات اللغة من نحو وصرف وإملاء ودلالة وغيرها.

المبحث الأول: ماهية الخطأ ومصطلحات المخالفة اللغوية.

مفهوم الخطأ(لغةً و اصطلاحًا):

أ. لغةً:

ورد في "لسان العرب" "لابن منظور":« الخطأ والخطاءُ : ضد الصواب وقد أخطأ، وفي التنزيل: ﴿ وَلَيْسَ عَلَيْكُم جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ﴾ سورة الأحزاب (الآية: 05).

والخطأُ: ما لم يُتَعَمّدْ، والخِطْء: ما تُعُمِّدَ، وأخطأَ يخطئُ اذا سلك سبيل الخطأِ عمدًا وسهوًا، والخطيئة: الذّنب على عمدٍ.»[1]

[1] ابن منظور، لسان العرب، ج 1، مادة(خطأ)، ص 65.

جاء في "القاموس المحيط" "للفيروز أبادي" :« الخِطْءُ والخطأ والخطاءُ : ضدّ الصواب وقد أخطأ إخْطاءَ وخاطئةٌ وتَخَطَّأَ وخَطِيء، وأخْطَيْتُ: لُغَيَّةٌ رديئةٌ أو لثغةٌ. والخطيئة: الذّنب، أو ما تُعَمّدَ منه كالخِطْءِ بالكسر، والخطأ: ما لم يُتَعَمَّد.»[1]

وفي "المعجم الوسيط" :« خطئ: خطأٌ وخطْئًا: أذنب أو تعمّد الذّنب، وفي التنزيل العزيز:﴿قَالُواَ يَا أَبَانَا استَغفِر لَنَا ذُنُوبَنَا إِنْ كُنَّا خَطَّائين﴾ سورة يوسف (الآية: 97) وأخطأ: خَطِيء وغلط (حاد عن الصّواب)، وفي الحديث: "من اجتهد فأخطأ فله أجرٌ" ويقال أخطأ فلانٌ: أذنب عمدًا أو سهوًا والخِطْءُ: الذّنب، أو ما تُعُمِد منه، وفي التنزيل العزيز:﴿ إِنَّ قتلَهُم كَانَ خِطْئًا كَبيرًا﴾ سورة الإسراء(الآية: 31)، والخطَّاءُ: الكثير من الأخطاء أو الخطايا.»[2]

ب.اصطلاحا:

الخطأ عامةً: (هو الانحراف عمّا هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي يوظفها الناطقون)[3]

[1] الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ص 39.

[2] إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، ص 242.

[3] صالح بلعيد، دروس في اللّسانيات التطبيقية، دط، دار هومة، الجزائر، 2003، ص 132.

وضع "كريستال" تعريفًا آخر للخطأ في ضوء علم اللغة التطبيقي فيقول:« إنّه استخدام متعلمي اللغة المادة اللغوية فيها بصورة مخالفة لقوانينها، لأن معرفتهم بهذه القوانين غير كاملة».[1]

ويعرِّف "كمال بشير" "الخطأ" بقوله:« الخروج عن القواعد والضوابط الرسمية المتعارف عليها لدى أصحاب الاختصاص على شاكلتهم من المعنيين باللغة، وشؤونها فما خرج عن هذه القواعد أو ما انحرف عنها بوجه من الوجوه يعدّ لحنًا أو خطأ، وما سار على هدْيها وجاء مطابقًا لمبادئها فهو صواب ».[2]

ويعرّف "سيرفت" "الخطأ" بأنّه:« استعمال خاطئ للقواعد أو سوء استخدام القواعد الصحيحة أو الجهل بالشواذ من القواعد، ما ينتج عنه ظهور أخطاء وتتمثل في الحذف أو الإضافة أو الإبدال، وكذلك في تغيير في أماكن الحروف، فالخطأ في التهجي أو الكتابة الذي يحدث بانتظام عبر الكتابة يسمى ERROR فربما يرجع إلى نقص في معرفته بطبيعة اللغة وقواعدها».[3]

من خلال ما سبق يتضح أنَّ مصطلح الخطأ تعددت تعريفاته فكلٌ يراه بنظرة خاصة به ويعبر عنه بأسلوبه، وإجمالاً يمكننا القول إنَّ الخطأ يعدّ خروجًا عن القاعدة الأساسية

[1] محمد أبو الرب، الأخطاء اللّغوية في ضوء علم اللّغة التطبيقي، ط1، دار وائل، عمان - الأردن-، 2005، ص 43.
[2] كمال بشير، اللّغة بين التطور وفكرة الخطأ والصواب، (القاهرة، مجلة اللّغة العربية المصرية، منشورات مجتمع اللّغة العربية المصرية، ج62) 1988، ص 135.
[3] رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللّغوية ومستوياتها وتدريسها صعوباتها، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر-، 2004، ص 307.

والمعايير التي تحكم اللغة، أي عدم الالتزام بها سواءٌ إملائيًا، أو صرفيًا، أو نحويًا، أو دلاليًا.

ثانيا: مصطلحات المخالفة اللغوية

الغلط:

جاء في "لسان العرب":« الغلط أن تعيا بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه».[1]

ويعرفه "ابو هلال العسكري" بقوله:« أن الغلط وضع الشيء في غير موضعه، ولذلك يجوز أن يكون الغلط صوابًا في نفسه».[2]

والغلط هو خروجٌ عن الصواب دون قصد ووعي، ويمكن تدارك هذا الغلط وتصحيحه.

اللحن:

(اللحن هو مخالفة العربية الفصحى في الأصوات، أو في الصيغ، أو في تركيب الجملة وحركات الإعراب، أو في دلالة الألفاظ، وتطلق كلمة اللحن في اللغة العربية على عدّة معان جمعها "ابن برى" في قوله: "للحن ستة معان: الخطأ في الإعراب، واللغة، والغناء والفطنة والتعريض والمعنى").[3]

[1] ابن منظور، لسان العرب، ج7،ص 363.

[2] أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، تحقيق محمد إبراهيم تسليم، دط، دار العلم والثقافة، القاهرة، د ت، ص 55.

[3] رمضان عبد التواب، لحن العامة والتطور اللغوي، ط2، مكتبة زهراء الشِرق، القاهرة، 2000، ص13 .

يعرّفه صاحب "معجم علوم اللغة العربية" بأنّه:« عيب لساني يقوم على تحريف الكلام في اللغة، أو قواعد الإعراب، أو القراءة أو تركيب الجملة .... ويتمثل اللحن باستخدام كلمة في غير محلّها، أو تبديل بعض الحروف، أو خطأ في نطق عين الفعل، أو ضبط حركات الإعراب أو في استخدام حروف الجرّ في غير محلّها».[1]

مما سبق نستنتج أنّ مصطلح اللحن قديم النشأة، أُستعمل هذا المصطلح بمعنى الخطأ غالبًا ونعني به مخالفة الصواب في اللغة، في جميع مستوياتها من الناحية الصوتية، أو الإعرابية أو الصرفية، أو الدلالية، أو غيرها.

الزلّة:

عرّف إبراهيم أنيس الزلّة بأنّها: « انحراف العربي عن طرق أداء سليقته اللغوية، مُرْجعًا ذلك إلى أمرٍ طارئ، أو موقف رهيب، أو ساعة غضب وانفعال.»[2]

وقد رُبِط موضوع الزلاّت بالجانب النفساني للمتكلم وفي هذا الصدد:

[1] محمد التنوخي راجي الأسمر، معجم علوم اللغة العربية، ط1، دار الجيل، بيروت، 2003، ص357.

[2] عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللّسانيات العربية، دط، منشورات المجمع الجزائري للغة العربية، الجزائر، 2007، ص165.

يقول " سيغموند فرويد" "Sigmund Freud" (توفي: 1939)*:« إنَّ زلات اللّسان اذْ هي إلَّا أعراض لقوى غير واعية، أو صراع عقلي في داخل الفرد نفسه، تحتاج إلى تفسير نفسي واعٍ»[1].

ومنه فإنَّ الزلَّة تكون على مستوى الإيقاع والتنغيم، وهي أخطاء غير منتظمة مرتبطة في كثير من الأحيان بالحالة النفسية.

الفرق بين الخطأ والغلط:

يُطلق مصطلحا الخطأ والغلط للدلالة على المخالفة اللغوية، وقد أورد العسكري في كتابه "الفروق اللغوية" الفرق بين هذين المصطلحين فيقول :« الغلط هو وضع الشيء في غير موظعه، ويجوز أن يكون صوابًا في نفسه، والخطأ لا يكون صوابًا على وجه مثال ذلك: أنّ سائلاً لو سأل عن دليل حدوث الأعراض فأجيب بأنّها لا تخلو من المتعاقبات، ولم يوجد قبلها، كان ذلك خطأ لأن الأعراض لا يصح ذلك فيها، ولو أجيب بأنّها على ضربين: منها ما يبقى، ومنها ما لا يبقى كان ذلك غلطاً، ولم يكن خطأ لأن الأعراض هذه صفتها إلاّ أنّك قد وضعت هذا الوصف لها في غير موضعه، ولو كان خطأ لكان الأعراض لم تكن هذه حالتها لأن الخطأ ما كان الصواب خلافه، وليس الغلط ما يكون الصواب خلافه، بل هو

* سيغموند فرويد طبيب نمساوي من أصل يهودي، اختص بدراسة الطب العصبي ومفكر حر، يعد مؤسس علم التحليل النفسي.

[1]محمد أبو الرب، الأخطاء اللّغوية في ضوء علم اللّغة التطبيقي، ص 41.

وضع الشيء في غير موضعه، وقال بعضهم:" الغلط أن يسهى عن ترتيب الشيء وإحكامه، والخطأ أن يسهى عن فعله أو أن يوقعه من غير قصد له ولكن لغيره.».[1]

نفهم من هنا أنّ الخطأ عكس الصواب بينما الغلط لا يكون عكس الصواب، فالغلط مرتبط بالوعي فقد يكون نتيجة سهو، أو أعراض فيزيائية، أو نتيجة حالة نفسية مثلا اختلاط الأفكار فبتالي يمكن استدراكه بالتصحيح، وبذلك يكون أقلّ خطورة من الخطأ، الذي يكون نتيجة قصور في القدرة وجهل بالقاعدة، فيتكرر دائما إلى غاية اكتساب تلك القدرة، أو تعلم القواعد التي تحكم اللغة.

عملية تحليل الأخطاء اللغوية:

مفهوم مصطلح تحليل الأخطاء:

(مصطلح "تحليل الأخطاء" "error analysis " يتكون من كلمتين هما (تحليل-الأخطاء)، أما الكلمة الأولى فتعني الوصف والشرح والتفسير والوصول إلى السبب الخاص بظاهرة ما، وأما الثانية فهي جمع خطأ... ظهر هذا المصطلح مرتبطًا ببدايات علم اللغة

[1] أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، ص 55.

التقابلي التي كانت في الخمسينيات من القرن الماضي في انجلترا، ثم تطور بوصفه فرعًا من فروع علم اللغة التطبيقي منذ عام 1960م، حيث كان ثمرة من ثمرات التحليل التقابلي).[1]

من التعريف السابق يتبين لنا بأنّ نظرية تحليل الأخطاء هي عملية مادتها الأخطاء اللغوية، وتتم بمجموعة من المراحل بدايةً بمرحلة الوصف أي التعرف على الخطأ ووصفه ببيان المواطن التي تنحرف فيها اللّغة عن القاعدة، ومن ثم القيام بالشرح وذلك بتصنيف الخطأ إلى فئته أي بيان نوعه (صرفي، نحوي، دلالي، إملائي)، ثم القيام بتفسير الخطأ أي بيان الأسباب والعوامل التي أدت إلى حدوثه، وختام تصحيح الخطأ. وتعدّ هذه العملية مهمة ومفيدة للصحفيين بحيث تصحح لهم الأخطاء التي يرتكبونها وتنبههم لخطورة هذه الأخطاء على اللغة.

[1] اتجاهات تحليل الأخطاء في اللغة الثانية ، أحمد عارف حجازي 04 / 2016، نقلا عن: www. hamassa com
25 / 08 / 2020 .

المبحث الثاني: أشكال الأخطاء اللغوية عند الصحافيين.

مفهوم الأخطاء اللغوية الشائعة:

(هي الخطأ في استخدام ألفاظ أو تراكيب معينة نطقًا، أو إملاءً، أو إعرابًا، أو استعمالاً... وهي تمثل شوائب الكلام في الكتابة الصحيحة ، الشوائب الناتجة عن قصور في معرفة قواعد الإملاء، والصرف، والتركيب).[1]

منه فإنّ الخطأ اللغوي الشائع هو ذلك الخطأ الذي يتكرر بكثرة عند مستعملي اللغة العربية ويشمل مستويات اللغة المختلفة من نحو وإملاء وصرف ودلالة، وهذه الأخطاء الشائعة لا تنتج عن سهو ونسيان وإنّما تكون بسبب الجهل بقواعد اللغة العربية نظرًا لتكررها وشيوعها.

[1] ينظر: حسين المناصرة، أساسيات التحرير وفن الكتابة بالعربية، ط1، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، 2007، ص 139.

الأخطاء النحوية:

مفهوم النحو:

أورد المتأخرون تعريفا للنحو: (هو أنه علم يبحث عن أواخر الكلم إعرابا وبناء، وقد ذكر النحاة بأنّ موضوع علم النحو الكلمات العربية من حيث عروض الأحوال لها حال إفرادها وتركيبها، وغايته الاستعانة به على فهم كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، وفائدته الاحتراز عن الخطأ في الكلام أو التمييز بين صواب الكلم وخطئه).[1]

من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن النحو هو علم يبحث في أواخر الكلمات إعرابا وبناء وغايته الحفاظ على اللغة ومستوياتها، وإقامة اللسان و تجنب اللحن في الكلام.

مفهوم الخطأ النحوي:

(هو قصور في ضبط الكلمات وكتابتها حسب قواعد النحو المعروفة، والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في جملة). [2]

يتضح لنا من التعريف السابق أن الخطأ النحوي هو الخروج عن القواعد والضوابط النحوية الرسمية المتعارف عليها لدى أصحاب الإختصاص سواء كانت هذه الأخطاء متعلقة بنظام تركيب الجملة من ناحية الإعراب أو التذكير والتأنيث أو الجمع والإفراد ، وغيرها فهي تُعد

[1] محمد سمير نجيب البدئ، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، دط، مؤسسة الرسالة، لبنان، د ت، ص 217- 218.
[2] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دط، اليازوري، الأردن، 2006، ص 71.

جريمة بحق العربية، ويعدّ الخطأ النحوي خطأ شائعا يتكرر بشكل كبير في الصحافة الجزائرية وغيرها من الميادين.

أنواع الأخطاء النحوية:

الأخطاء النحوية متنوعة ومختلفة، وقد صنّفها ابن هشام الأنصاري في كتابه "شرح شذور الذهب (بدايةً بالمرفوعات ثم المنصوبات، وختم بالمجرورات)[1]، وعليه سنحاول تصنيف الأخطاء النحوية وفق تصنيف ابن هشام الأنصاري.

أخطاء المرفوعات:

(الأصل في رفع الاسم بالضّمة، وينوب عنها الألف في المثنى، والواو في جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة وهي " أبٌ أخٌ حمق فو ذو نحو: وصل الرئيس ونائباه والمرافقون وذو الفضل).[2]

(الأسماء المرفوعة سبعة هي: الفاعل نحو: " نجح الطالبُ"، نائب الفاعل نحو: قُتِل اللّص" المبتدأ نحو: " الصلاةُ عماد الدين"، الخبر نحو: "الصدق منجاةُ"،اسم كان وأخواتها

[1] ينظر: ابن هشام، شرح شذور الذّهب في معرفة كلام العرب، تحقيق محمد أبو فضل عاشور، دط، دار إحياء التراث، لبنان، د ت، ص 87.

[2] محمد علي السراج، اللّباب في قواعد اللّغة، تحقيق خير دين شمس باشا، ط1، دار الفكر، سوريا، 1983، ص 81.

نحو: "كان الامتحانُ سهلاً"، خبر إنَّ وأخواتها نحو: "إنَّ الحقَّ واضحُ"، خبر لا النّافية للجنس نحو: "لا كسولَ ناجحُ).[1]

منه فإنّ مرفوعات الأسماء تلزم حالة الرفع دائما فإذا جاءت على غير هذه الحالة صُنّفت ضمن الأخطاء النحوية، ولعل أكثر الأخطاء التي ترتكب في باب المرفوعات هي تغيير حركات الإعراب الأصلية والفرعية، والخلط بينها مثلا:

نصب الفاعل:

الفاعل هو الاسم الذي يأتي بعد الفعل ليدلّ على من قام به حكمه الرفع وعلامته الضمّة الظاهرة مثل: "قام الرجلُ" ، والألف إذا كان مثنّى مثل: جاء الولدان"، والواو إذا كان جمع مذكر سالم مثل: أضْرَب العاملون".

لكن قد يحدث خلل في الضبط الإعرابي (فتظهر الأخطاء في الفاعل بصورة كبيرة فينصب بدل رفعه في حالة اتصال ضمير النّصب بالفعل وتأخر الفاعل، أو في حالة الفصل بين الفعل والفاعل بأحد مكملات الجملة مثل: "تشدُّني إليه فصاحتَه"، والصواب: " فصاحتُه" "يسرّني إرسالَ هذه التهنئة"، والصواب: "إرسالُ")[2]، وقد يكون الخطأ في حركات

[1] سعيد كريم الفقي، سؤال وجواب في قواعد النحو العربي، د ط، الدار العالمية، الإسكندرية، دت، ص 28.

[2] أحمد مختار عمر، أخطاء اللّغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1993، ص157.

الإعراب الفرعية، فيحدث الخلط فيها ومن ثمّ ينصب الفاعل بدل رفعه مثل: "أمِن المسلمين"، والصواب: "أمِن المسلمون" لأن الجمع المذكر السالم يرفع بالواو لا بالياء.

أخطاء المنصوبات:

(الأصل في نصب الاسم أن يكون بفتحة، وينوب عنها الألف في الأسماء الخمسة، والكسرة في جمع المؤنث السالم، والياء في المثنى وجمع المذكر السالم نحو: احترم أمّكَ وأباكَ وأخويكَ وخالاتِكَ والأقربينَ).[1]

(منصوبات الأسماء إحدى عشرة هي: المفعول به، المفعول المطلق، المفعول لأجله المفعول معه، المفعول فيه، الحال، التمييز، المنادى، المستثنى، خبر الأفعال الناسخة، اسم الحروف الناسخة).[2]

سميت بالأسماء المنصوبة لأنّها تلزم حالة النصب فلا يجوز أن ترد على غير هذه الحالة وإن جاءت خلاف هذه القاعدة تُعدّ خطأً نحوياً، وأكثر الأخطاء شيوعا في هذا الباب مايلي:

رفع المفعول به:

المفعول به هو ما وقع عليه فِعل الفاعل.

[1] محمد علي السراج، اللباب في قواعد اللغة، ص 93.

[2] سعيد كريم الفقي، سؤال وجواب في قواعد النحو العربي، ص 51.

ومن الأخطاء رفعه وحقّه النّصب في (الأسماء الخمسة مثل: "رأيت أخوك" "رأيت أبوك" وهذا خطأ والصواب: "رأيت أخاك"،" رأيت أباك "، ونصب جمع المؤنّث السالم : " رأيت المسلماتَ" بالفتحة، والصواب: "رأيت المسلماتِ").[1]

أخطاء المجرورات:

(الأصل في الجرّ أنْ يكون بالكسرة، وينوب عنها ياء في المثنى، وجمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة، وفتحة في الممنوع من الصّرف إذا تجرّد من (ألْ)، و الإضافة).[2]

قام "ابن هشام" في كتابه " شرح شذور الذهب" بتصنيف المجرورات فقسّمها إلى ثلاثة أقسام وهي :(المجرور بالحرف، المجرور بالإضافة، المجرور بالمجاورة)[3]

وهذه الأخيرة تلزم دائماً حالة الجرّ ولا يجوز أن ترد خلاف ذلك، ولكن لعل أكثر الأخطاء التي تحدث في هذا الباب مايلي:أخطاء في أسلوب الإضافة أكثرها :

[1] محمد فارس عثمان لبي، الأخطاء اللّغوية الشائعة لدى طلاب المرحلة الثانوية في المالديف - دراسة تحليلية، مخطوط، جامعة المدينة العالمية ماليزيا، 2015، ص123.

[2] محمد علي السراج، اللّباب في قواعد اللّغة، ص 110.

[3] ينظر: ابن هشام، شرح شذور الذهب في كلام العرب، ص 167.

"العطف على المضاف قبل ذكر المضاف إليه... مثل:"الشريعة تحمي حياة وأعراض وأموال جميع المؤمنين بالديانات الإسلامية"، والصواب:"الشريعة تحمي حياة جميع المؤمنين بالدّيانات الإسلامية، وأعراضها وأموالها".[1]

حيث أنّ الفصل بين المضاف والمضاف إليه مخالف للقاعدة النحوية، ويُحدث نوعاً من الغموض على الكلام لذلك يجب تجنبه.

أخطاء المجزومات:

المجزومات هي الأفعال المضارعة المسبوقة بأداة جزم، "وقد صنّف "ابن هشام" (أدوات الجزم إلى قسمين: ما يجزم فعلاً واحدًا، وهي: "لمْ، لمّا، لام الأمر، لا الناهية"، وما يجزم فعلين وهي: "إنْ، إذْ ما، من للعاقل، ما، مهما لغير العاقل، متى، أيان للزمان، أين، أنّى حيثما للمكان، أي).[2]

يُجزم الفعل المضارع إذا دخلت عليه إحدى أدوات الجزم، فتكون علامة جزمه السكون إذا كان الفعل صحيحًا مثل: "ذهب"، ويجزم بحذف حرف العلّة إذا كان معتل الآخر مثل: "خشى، لم يخْشَ"، ويُجزم بحذف النون في الأفعال الخمسة مثل: " لم تدخلوا".

[1] رسمية علي أبو سرور، الأخطاء النحوية والصرفية في وسائل الإعلام، دط، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2012، ص66- 67.

[2] ينظر: ابن هشام، شرح شذور الذّهب في كلام العرب، ص 178.

ومن الأخطاء التي تحدث في جزم الفعل المضارع " عدم حذف حرف العلة من آخر الفعل المضارع المعتل الآخر المجزوم نحو: "لم أسعى بالفساد بين النّاس"، والصواب: "لم أسعَ".[1]

أخطاء التوابع:

التوابع عبارة عن الكلمات التي لا يمسّها الإعراب إلاَّ على سبيل التبع لغيرها، وهي خمسة: "النعت، والتوكيد، وعطف البيان، وعطف النسق، والبدل"

والتوابع تَتْبع متبوعها في كل شيء في الإعراب، والتذكير والتأنيث، والإفراد والجمع والتثنية، فإذا خالفته صُنّفت ضمن الأخطاء النحوية. ولعل أكثر الأخطاء التي ترتكب في هذا الباب: مخالفة النعت لمنعوته، (تقديم التوكيد على المؤكّد وهذا خطأ لأنّ القاعدة تقضي بتقديم المؤكد على التوكيد المعنوي "نفس" لا العكس، مثلا: عندما يُقال: "جاء نفس الرجل" الصواب: "جاء الرّجل نفسه" لأنّ كلمتي "نفس وعين" إذا كانتا للتوكيد وجب أن يسبقهما المؤكد).[2]

[1] ينظر: حسين مناصرة، أساسيات التحرير وفنّ الكتابة بالعربية، ص 102.

[2] رسمية علي أبو سرور، الأخطاء النحوية والصرفية في وسائل الإعلام، ص 78.

أخطاء العدد:

يقول "ابن يعيش": «اِعلم أنَّ العدد مصدر عددت الشيء أعدّه عدًّا، إذا أحْصيته، والعدد الاسم».[1]

تُصنّف ألفاظ العدد من حيث التذكير والتأنيث إلى:

(العددين(1و2) يطابقان المعدود في التّذكير والتأنيث، والأعداد المضافة (3- 10) تخالف المعدود فتذكّر مع المؤنّث وتُؤنّث مع المذكّر، والأعداد المركبة (11- 19): العددان (11-12) يطابقان المعدود، أمّا بقية الأعداد المركبة فجزؤها الأوّل يخالف المعدود وجُزؤها الثاني يوافقه، ألفاظ العقود(20-90) تستعمل للمذكر والمؤنث بلفظ واحد).[2]

ولعل أكثر الأخطاء التي ترتكب في باب العدد مخالفة هذه القاعدة مثلا: قول القائل: "جاء سبع عمال" والصواب: "جاء سبعة عمال".

أخطاء أخرى:

- اقتران (ال) بكلمات لا تتعرف بها(كل، بعض، غير):

(من المعلوم لدى علماء اللغة أنَّ هناك ألفاظًا لا تقترن" بال" مثل "كل وبعض وغير" كما يظهر ذلك في الشعر الجاهلي والقرآن الكريم، ونجد بعض النحاة يحكم بعدم دخول الألف

[1] ابن يعيش، شرح المفصّل للزمخشري، تحقيق إميل بديع يعقوب، ط 1، دار الكتب العلمية، لبنان، 2001، ج 4، ص 3.

[2] ينظر: حسين المناصرة، أساسيات التحرير وفنّ الكتابة بالعربية، ص 133- 134.

واللام على كل وبعض وغير...قال أبو حاتم:« قلت لأصمعي رأيت في كتاب "ابن المقفع": "العلم كثير ولكن أخذ البعض خير من ترك الكل"، فأنكره أشدّ الإنكار وقال:"الألف واللام لا يدخلان في بعض وكل لأنّهما معرفة بغير ألف واللام").[1] ومنه فإنَّ تعريف "كل وبعض وغير" با"ال" لا يجوز في اللّغة العربية، ودخولها على هذه الكلمات يعدّ خطأً نحويًا.

- أخطاء التكرار:

(هناك بعض الألفاظ التي تتكرر في أجزاء الجملة وهي: " بين، كلّما، طالما"، والتي لا يجوز تكرارها بين أجزاء الجملة في اللّغة العربية، وقد نبّه اللّغويون على هذا الخطأ باعتباره نتيجة للترجمة ولا وجود لها في اللّغة العربية. لذلك يجب تفادي الوقوع في هذا الخطأ).[2]

- أخطاء النفي:

(من المعروف أنَّ أدوات النفي ستة هي: "ما، لم، لمَّا، إنْ"، وكل أداة لها ما يميزها عن أختها ولكنّنا نجدهم في بعض وسائل الإعلام يضعون "لا" موضع "ما" والعكس، وخاصةً مع الفعل "زال"، ومن المؤكد أنّ بينهما فرقًا ف"لا" حرف موضوع لنفي المستقبل، وأمّا "ما" فهي لنفي الحال، وتدخل على الفعل الماضي).[3] ومنه لا يجوز الخلط بين أدوات النفي، لأنها تختلف فيما بينها فكل أداة لها استعمالها الخاص بها، مثلا: لا يجوز أنْ نقول: "لا زلت" لأنّ

[1] رسمية علي أبو سرور، الأخطاء النحوية والصرفية في وسائل الإعلام، ص 28.
[2] ينظر: رسمية أبو سرور، المرجع السابق، ص 80.
[3] المرجع نفسه، ص 36- 37.

"لا" لا تنفي المستقبل، والصواب أن نقول: "ما زلت"، ولا يجوز أنْ نقول: "ما يزال" لأنّ "ما" تنفي الماضي، والصواب أن نقول: "لا يزال".

كما يتمّ النفي بالظرفين "أبدًا وقطّ" وتحدث أخطاء في استعمالهما ("فيقال: "ما فعلت هذا أبدًا" والصواب: "لا أفعل هذا أبدًا" أو "لن أفعل هذا أبدًا"، إذْ إنّ "أبدًا" هي ظرف زمان للتأكيد في المستقبل نفيًا وإثباتًا، وإذا قصدت الماضي تقول: "ما فعلت هذا قطُّ" أي: "في ما مضى من سنّي" إذْ "قطُّ" هي ظرف زمان لاستغراق الماضي وتختص بالنفي").[1]

- عدم المطابقة في الاسم الموصول:

كثيرا ما تحدث الأخطاء في الاسم الموصول فنجده لا يطابق موصوفه، وهذا يعدّ خطأً (فحين يقع الاسم الموصول صفة للفظ قبله فالواجب أنْ يطابق موصوفه في الجنس "تذكيرًا وتأنيثًا"، وفي العدد "إفرادًا وتثنيةً وجمعًا").[2]

لذلك لا يجوز الخروج عن هذه القاعدة فلا يمكن أن نقول مثلا: " الحفلة الذي حضرتها" لأنّ "الحفلة" مؤنّث و"الذي" مذكر فلا مطابقة بينهما في الجنس، لذلك فالصواب:" الحفلة التي حضرتها".

- الأخطاء في استعمال حروف الجرّ:

[1] هلا أمون، معجم تقويم اللغة وتخليصها من الأخطاء الشائعة، دط، دار القلم، لبنان، دت، باب الهمزة، ص17.

[2] أحمد مختار عمر، أخطاء اللّغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، ص 185.

تحدث أخطاء كثيرة في استعمال حروف الجرّ ومن أكثرها:

(إبدال حرف بحرف آخر، فتجد بعضهم يترك الحرف الصحيح الملائم للمعنى، ويضع مكانه حرفًا آخر، مثلا: " الضرب يؤثر على نفسية الطفل"، وهذا خطأ والصواب: " الضرب يؤثر في نفسية الطفل".

إبدال حرف بظرف، فهناك من يضع محل حرف الجرّ ظرفًا لشبه بينهما، مثلا: " اشتريت منزلاً تحت تأثير الإغراء"، والصواب: "اشتريت منزلاً بتأثير الإغراء".

إسقاط حرف الجرّ أي نزع الخافض وحذفه، وهذا الحذف يحدث شذوذًا في الكلام مثلا: "تحقيق الأهداف يحتاج الإرادة"، والصواب:" تحقيق الأهداف يحتاج إلى الإرادة".

زيادة حرف الجرّ، وأكثر الحروف زيادة في الكلام "اللام، الباء، من، عن" ، مثلا: "اتخذ من عمرِ صديقًا"، فنلاحظ زيادة حرف جر دون حاجة له، والصواب: " اتخذ عمرَ صديقًا").[1]

[1] ينظر: يوسف محمد علي البطش، الأخطاء اللّغوية في الصحافة الفلسطينية في انتفاضة الأقصى دراسة وصفية تحليلية، مخطوط، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2008، ص 33- 63- 66.

الأخطاء الصرفية:

تعريف علم الصرف:

(الخطأ الصرفي هو التغيير في أحوال بنية الكلمة وما بها من زيادة، وحذف وإبدال وإفراد وتثنية وجمع وتغيير المصدر إلى الفعل والوصف المشتق منه كاسم الفاعل واسم المفعول وصيغة المبالغة... إلخ).[1]

فالخطأ الصرفي هو ذلك الخطأ الذي يحدث في بنية الكلمة، وصياغتها مثلا صياغة الكلمة بطريقة خاطئة تؤدي إلى تغير المعنى وعدم إيصال المعنى المراد للمتلقي.

أنواع الأخطاء الصرفية:

أخطاء الاشتقاق:

الاشتقاق هي وسيلة إنتاج الألفاظ الجديدة، لغرض إغْناء اللغة وتطويرها، وتتم هذه العملية وفق شروط وقواعد يجب مراعاتها، لأنّ الخروج عنها يؤدي إلى الوقوع في أخطاء الاشتقاق مثلا: الفعل "أفطر" من الأخطاء التي تُرتكب اشتقاق اسم الفاعل من الفعل أفطر على وزن فاعل "فاطر" والصواب هو "مُفطِر" لأنّ اسم الفاعل من الفعل الرباعي يكون على

[1] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص 176.

وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر، واسم الفاعل من الثلاثي على وزن "فاعل".

يجب تفادي هذه الأخطاء لأنّها تؤدي إلى خلل في المعنى.

أخطاء التثنية والجمع:

- أخطاء باب التثنية :

(تثنية المقصور: "سمعت وقرأت في لغة الإعلام الأمثلة الخاطئة الآتية : عظمى، عظمتان والصواب: عُظْميان".

- تكثر الأخطاء في الجموع الثلاثة "جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، وجمع التكسير"، ومن أهم هذه الأخطاء:الخلط بين جمع التكسير وجمع المؤنث السالم فجمع التكسير ينصب بالفتحة فلا يجوز أن نقول: "قُضاةٍ"، فالصواب: "قضاةَ"، وجمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة فلا يجوز أن نقول: "بناتَ"، والصواب: "بناتِ").[1]

أخطاء الخلط بين اسم الفاعل واسم المفعول:

من الأخطاء التي تحدث في هذا الباب:

- (وضع اسم المفعول مكان اسم الفاعل مثل: "احتشم"، "ملابس محتشمَة"

[1] أحمد مختار عمر، أخطاء اللّغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، ص 53- 59- 60.

والصواب:"محتشِمة").[1]

في المثال السابق أُخِذ الوصف من الفعل اللازم "احتشم"، وعليه يجب أن يرد بصيغة اسم الفاعل "محتشِمة" لا صيغة اسم المفعول "محتشَمة".

- (وضع اسم الفاعل مكان اسم المفعول مثل "وقوع خسائر كبيرة في الأمر والمعِدات" وصوابه وضع اسم المفعول مكان اسم الفاعل حتى تستقيم الجملة، وذلك عن طريق ضبط العين بالفتحة).[2]

وعليه فإنّ صوابه: " المُعَدات" لأنّ أخذ الوصف من الفعل المتعدي حقّه أن يأتي على صيغة اسم المفعول لا صيغة اسم الفاعل كما في المثال السابق.

أخطاء ضبط أحرف المضارعة:

- (أخطاء ضبط أحرف المضارعة للفعل الثلاثي المجرد، والفعل الثلاثي المزيد بالهمزة:

أحرف المضارعة تضبط بالفتح إذا كان الفعل ثلاثيًا مجردًا، وبالضم إذا كان ثلاثيا مزيدا بالهمزة ، فإذا خلط المتكلم بين النوعين أدّى ذلك إلى خلطه في ضبط حرف المضارعة مثل: "كانت تَأوى مئة من المنشقين"، والصواب: "تُؤوى"، و"سيَجرون مشاورات فيما بينهم"

[1] المرجع نفسه، ص 79.

[2] المرجع نفسه، ص 80.

والصواب: "سيُجرون")،[1] لأنّ مضارع الفعل الثلاثي المجرد حرف مضارعه يجب أنْ يكون مفتوحًا، أمّا مضارع الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة حرف مضارعه يجب أن يكون مضمومًا.

- (أخطاء ضبط همزة الأمر للفعل الثلاثي المجرد والفعل الثلاثي المزيد بالهمزة:

همزة الأمر من "أَفْعَلَ" همزة قطع أمّا من "فعل" فهمزة وصل، وتضبط همزة القطع بالفتح دائما، أمّا همزة الوصل فتضبط بالضمّ إذا كانت عين المضارع مضمومة، وبالكسر إذا كانت عينه مفتوحة أو مكسورة)،[2] ولكن تقع أخطاء في ضبط همزة كلا الفعلين فيحدث خلط بين الهمزتين، وجهل نوع الهمزة المناسبة لكل واحد منهما مثلاً: "ذهب – إذْهب" والصواب "اذْهب"، وأمْر الفعل الثلاثي المزيد "أَدْخل" "إِدْخِل"، والصواب: "أَدْخِل".

الأخطاء الإملائية:

مفهوم الإملاء:

(هو رسم الكلمات العربية عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة، برموز تتيح للقارئ أن يعيد نطْقها تبعًا لصورتها الأولى، وفق قواعد مرعية وصَفها علماء اللغة).[3]

[1] أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص 88.

[2] المرجع نفسه ، ص 90.

[3] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص 194- 195.

مفهوم الخطأ الإملائي:

(هو القصور عن المطابقة بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف، والكلمات مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها، وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها).[1]

والخطأ الإملائي هو الرسم الخاطئ للكلمات فيكون على مستوى الكتابة، وهو ناتج عن جهلٍ بقواعد الإملاء.

أنواع الأخطاء الإملائية:

من أكثر الأخطاء الإملائية التي يقع فيها الصحفيون هي:

أخطاء الهمزة:

- أخطاء همزة الوصل :

همزة الوصل هي ألف بدون همزة أوْجدها العرب كوسيلة لنطق الكلمة المبدوءة بساكن، لأنّ اللّغة العربية لا تبدأ بساكن ولا تقف على متحرك.

(تكون همزة الوصل في الأسماء مثل "اسم"، وفي مصادر الفعل الخماسي نحو: "من انطلق" وفي الفعل السداسي نحو: "من استفهم").[2]

[1] ينظر: المرجع نفسه ، ص 71.

[2] يوسف محمد علي البطش، الأخطاء اللّغوية في الصحافة الفلسطينية في انتفاضة الأقصى، ص 154.

ولعل أكثر الأخطاء التي تحدث في همزة الوصل هي كتابة الهمزة وإثباتها في الحالات التي لا يجوز أنْ تُكتب فيها، ومثل هذه الأخطاء قول: "إسم"، والصواب: "اسم"، وقول: "إستغلال" والصواب: "استغلال".

- أخطاء همزة القطع:

همزة القطع هي ألف مهموزة تنطق وتُكتب في بداية الكلام وفي وسطه على شكل "أ" وضع العلماء قواعد لكتابة الهمزة، ويمكن عرض ذلك من خلال النقاط التالية:

(الأسماء: جميع الأسماء المبدوءة بهمزة قطع تنطق همزتها وتكتب مثل: أيمن.

الأفعال: تختص همزة القطع في ماضي الثلاثي المهموز: "أخذوا"، ماضي الرباعي المهموز: "أحسن"، كل مضارع مبدوء بهمزة المضارعة: "أكتبُ".

الحروف: جميع الحروف التي تبدأ بهمزة همزتها همزة قطع باستثناء "أل").[1]

رغم وضوح القاعدة إلاّ أنّ الأخطاء تكثر في همزة القطع، ولعل أكثرها إهمال كتابة همزة القطع مثلا: "احمد" والصواب: "أحمد".

[1] يوسف محمد علي البطش، المرجع السابق، ص 158.

- أخطاء الهمزة المتوسطة:

الهمزة المتوسطة هي همزة ترد في وسط الكلمة، تكتب بالنّظر إلى حركتها وحركة الحرف الذي قبلها.

صُنّفت الحركات حسب قوّتها على النحو التالي:

(الكسرة أقوى الحركات ويناسبها الياء أو النبرة (ئ)، الضمة ويناسبها الواو (ؤ)، الفتحة ويناسبها الألف (أ)، السكون وهو أضعف الحركات وتناسبها الهمزة المفردة على السطر (ء)، وهناك المدّ في وسط الكلمة).[1]

فالهمزة المتوسطة تُرسم بعد مقارنة بين حركتها وحركة الحرف الذي قبلها في القوة مثلا همزة الكلمة "سُئل" رُسمت على النّبرة لأنّها مكسورة وما قبلها مضموم، لذلك كتبت على النّبرة لأنّ الكسرة أقوى من الضمة ، فلا يمكن أن نقول "سُؤِل" فهذا خطأ، ومثل هذه الأخطاء يجب تفاديها.

- أخطاء الهمزة المتطرفة:

الهمزة المتطرفة هي همزة ترد في آخر الكلمة.

[1] حسين المناصرة، أساسيات التحرير وفنّ الكتابة بالعربية، ص 39.

(ترسم الهمزة المتطرفة على صورة حركة الحرف الذي قبلها، فتكون هكذا: "ئ. ئـ.ـئـ. أ اء. بدء. بزء. وء. يء. بـء").[1]

فهي تُرسم على الألف إذا كان الحرف الذي قبلها مفتوحًا، وعلى الواو إذا كان الحرف الذي قبلها مضمومًا، وعلى الياء إذا كان الحرف الذي قبلها مجرورًا وعلى السطر إذا كان الحرف الذي قبلها ساكنًا، لذلك لا يجوز أن نقول مثلاً: "بدْأ" لأنّ الحرف الذي قبل الهمزة ساكن لذلك وجب أن ترد على السطر منفردة لا على الألف.

- أخطاء علامات الترقيم:

(الترقيم هو وضع رموز اصطلاحية معينة بين الكلمات أو الجمل).[2]

فعلامات الترقيم لها دور كبير بحيث تسهل عملية الفهم على القارئ، وتنضم الموضوع وتكسبه دقّة ووضوحًا، لذلك يستعملها الكتّاب لأهميتها الكبيرة، إلاّ أنّ هناك من يستهين بدورها ويستغني عنها، أو يستعملها في غير مكانها المناسب لها مثلاً:" ذهب زيد إلى الجامعة!"، فمن المفروض وضع علامة الوقف (.) عوض وضع علامة التعجب(!) لأنّ علامة التعجب تستعمل أثناء التعجب، والنقطة تستعمل في نهاية الكلام التام.

[1] حسين المناصرة، المرجع السابق، ص 42.

[2] المرجع نفسه، ص 199.

الأخطاء الدلالية:

مفهوم الدلالة:

(المقصود بالدلالة المعنى أو العلاقة المتبادلة بين اللفظة والمفهوم، والعلاقة بين الألفاظ والمعاني).[1]

والخطأ الدلالي هو عدم وجود توافق وعلاقة بين اللفظة والمفهوم، أي استعمال كلمة معينة للدلالة على معنى معين غير معناها الحقيقي وذلك دون دراية ووعي بالخطأ المرتكب.

أنواع الأخطاء الدلالية:

لعل أكثر الأخطاء التي يرتكبها الصحفيون في هذا الباب "الخلط بين معاني الكلمات"، أي أن ننسب لبعض الألفاظ معاني لا تحملها مثلاً:

- "الخلط بين "أعتقد" و"أظنّ":

(كثيرًا ما تستعمل كلمة "أعتقد" للدلالة على الشك والظن، وهذا خطأ دلالي فمعنى "الاعتقاد" في اللغة العربية هو التصديق الجازم، لذلك فالصواب أن نقول: "أظن").[2]

والخلط بين التراكيب اللغوية أي استعمال بعض التراكيب اللغوية في غير محلّها مثلا:

- "استعمال تركيب "بالمرة":

[1] حسين المناصرة، المرجع السابق، ص 10.

[2] ينظر: خالد بن هلال، أخطاء لغوية شائعة، ط1، مكتبة الجيل الواعد، سلطنة عمان، 2006، ص101- 107.

(كثيراً ما يستعمل تركيب "بالمرة" بديلاً لـ "نهائيًا أو إطلاقًا"، وهذا التركيب غير وارد في اللغة العربية، ولا يجوز استعماله).[1]

فالأخطاء الدلالية تؤثر في معنى الكلام لذلك يجب تفاديها ومحاولة التقليل منها.

أخطاء العامية:

(اللغة العامية تستخدم في الشؤون العادية التي يجري بها الحديث اليومي، وتعرف بأسماء متعددة منها اللّغة المحكية، واللغة الدارجة، واللهجة الشائعة، ولغة الشعب...إلخ).[2]

والعامية تتسم بالبساطة وتختلف من منطقة لأخرى، عكس اللغة العربية الفصحى التي تستعمل في المواقف الرسمية كالمدارس والجامعات... إلخ، كما أنّ اللغة الفصحى هي لغة الكتابة الصحفية، لكن يحدث أنْ يقع الصحفيون في خطأ إدخال بعض الكلمات العامية في كتابتهم واستعمالها قد يشكل غموضًا عند القارئ، لعدم فهم المعنى المراد من الكلام، كما أنّ العامية تختلف من منطقة لأخرى، فكيف يمكن للقارئ أنْ يفهم كل لهجات اللغة العربية؟ وهل يستدعي قراءة الجريدة إتقان كل اللّهجات؟ لذلك يجب استخدام اللغة العربة الفصحى وتفادي إدخال اللغة العامية في المقالات الصحفية لتسهيل عملية الفهم على القارئ.

[1] ينظر: يوسف محمد علي البطش، الأخطاء اللغوية في الصحافة الفلسطينية في انتفاضة الأقصى، ص 297- 322.
[2] حسين المناصرة، أساسيات التحرير وفنّ الكتابة بالعربية، ص19.

الأخطاء المطبعية:

يحدث الوقوع في الأخطاء المطبعية في أثناء طباعة المقالات الصحفية، وتتمثل هذه الأخطاء في حذف الحروف، أو زيادتها، أو تكرارها، أو إلصاق الكلمات بعضها ببعض، وتكون هذه الأخطاء نتيجة السرعة في الطباعة، أو عدم إتقان عملية الطباعة، أي إنها تُرتكب دون قصد لكن لا يمكننا إنكار الخلل الذي تحدثه في المعنى وقد يتغير بأكمله بسببها، لذلك يجب تفاديها ومحاولة التركيز أثناء الطباعة.

أسباب الأخطاء اللغوية عند الصحفيين:

إنّ الأخطاء التي تُرتكب يوميًا في الجرائد الجزائرية تشكل خطرًا على اللغة العربية باعتبارها نظامًا من القواعد التي يجب الالتزام بها، وعدم هتكها والخروج عنها، ومن الأسباب التي ساهمت في شيوع ظاهرة الأخطاء في الجرائد مايلي:

- (إقبال كثير من رجال الإعلام على استقاء المعلومات من مصادرها الغربية عن

الترجمة الفورية التي تُوقع في كثير من الأخطاء الفادحة.

- ضعف المناهج الدراسية التي ينهل منها طلاب الكليات الخاصة بالأعلام والصحافة

وبالتالي تدني مستواهم، وضعف تكوينهم المعرفي واللّغوي وهذا السبب لا يقتصر على جامعات الجزائر فحسب وإنّما ينسب على معظم الجامعات العربية.

- يفضّل كثير من الإعلاميين النزوع نحو لغة بسيطة وغير معقدة في التعبير، حتى يسْهل عليهم نقل المعلومات، وتلقيها من قِبَل الجمهور، وهذا النزوح نحو السهولة والبساطة يُضعف من قوة التراكيب اللّغوية العربية وبلاغتها، ويَنزل بها منازل الضعف والركاكة.

- قلّة المختصين في التصحيح والتدقيق اللّغوي.
- الازدواجية اللّغوية التي أُبْتُليت بها المجتمعات العربية عامة، والجزائر خاصة جراء الاستعمارات المتوالية، مما أضْعف السليقة اللّغوية لدى كثير من أفراد المجتمع الواحد).[1]

فضعف المناهج الدراسية هو الذي أدى إلى ضعْف لغة الصحافة ومن ثم تفشّي الأخطاء اللغوية فيها، إضافةً إلى عوامل اجتماعية أخرى كالتأثّر باللهجات العامية والازدواجية اللغوية، وعوامل شخصية تخص الصحفيين الذين لا يراعون قواعد اللغة بشعار حرية التعبير، أضف إلى ذلك الترجمة الحرفية من اللغات الغربية، مع صعوبة قواعد اللغة العربية وتعقيدها، لذلك يلْجأ الإعلاميون للسهولة لغرض إيصال الرسالة قبل كل شي دون الاهتمام باللغة في حدّ ذاتها، مما أدّى إلى شيوع ظاهرة الأخطاء في الصحافة حتى صارت جزءًا من اللغة.

[1] سهام حشايشي، الأخطاء اللّغوية الشائعة في حقل الإعلام الأسباب المسوغات واستشراف الحلول (مجلة الممارسات اللّغوية: العدد 24- 2014)، مخبر الممارسات اللّغوية، جامعة مولود معمري- تيزي وزو-، ص 33- 34- 35.

الواقع اللغوي لجريدة الشروق من خلال التحليل الميداني

لا يمكننا أن نتحدث عن ظاهرة الأخطاء اللغوية في الصحافة المكتوبة بالاقتصار على الجانب النظري، فعلينا أن نلمس هذه الظاهرة من خلال الدراسة الميدانية التطبيقية كدعم للنقاط التي ذكرناها في الجانب النظري.

المبحث الأول: الدراسة الوصفية التحليلية لأخطاء اللغوية الواردة في جريدة الشروق.

دراسة وصفية لجريدة الشروق:

"الشروق اليومي هي صحيفة جزائرية يومية تصدر بالعربية شعارها "رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب"، لها نسخة إلكترونية بالعربية والإنجليزية والفرنسية متوفرة على موقعها الرسمي: http://www.echoroukonline.com " [1]

" تأسست الشروق العربي سنة 1990 على أيدي مهنيين قدماء كانت لهم الخبرة، والمُمارسة في مجال الإعلام على رأسهم المدير العام لمجمع الشروق "علي فضيل" رحمه الله تعالى، سيبقى يوم الثاني من نوفمبر من سنة 2000 راسخًا في قاموس الساحة الإعلامية الجزائرية كيف لا، وهو تاريخ صدور العدد الأول من جريدة الشروق اليومي، ولم يمر وقت طويل حتى بدأت الجريدة في حصد النجاحات الواحد تلو الآخر، فبعد أشهر قليلة

[1] الشروق اليومي (جريدة جزائرية) نقلا عن: https:// ar.wikipedia. org، 31 / 05 / 2020 .

من صدورها صارت تحتل المرتبة الثانية في الجزائر بسحب تجاوز آنذاك 300 ألف نسخة، وفي عام 2005 كانت انطلاقة جديدة للشّروق اليومي عن طريق تجديد الطاقم الصحفي والإداري بالكامل، وقد أثمرت هذه الإستراتجية نتائجها حين صارت الجريدة تحتل المرتبة الأولى وطنيًا ومغاربيًا عام2007.[1]

بعد أن حدّدنا مدونة البحث المتمثلة في جريدة الشروق اليومي قمنا باختيار عينة زمنية محددة بمدة شهر كامل هو شهر ديسمبر لسنة2019، ومن ثم اخترنا أربعة أعداد من هذه الجريدة لهذا الشهر وهي كمايلي:

جدول يوضح عيّنة الدراسة

العدد	العدد 6347	العدد6350	العدد6357	العدد 6366
التاريخ	02 ديسمبر 2019	05 ديسمبر 2019	14 ديسمبر2019	23 ديسمبر2019

وصف الأخطاء اللّغوية الواردة في جريدة الشروق وتصنيفها وتحليلها:

شرعنا في قراءة الأعداد التي اخترناها من جريدة الشروق وفي تحليلها فتوصلنا لاستخراج مجموعة من الأخطاء اللغوية، فقمنا بتصنيفها ضمن جداول وهي كمايلي:

[1] الشروق اليومي تتربع على عرش الصحافة المكتوبة، بتاريخ 22 أكتوبر 2016، نقلا عن:article .Echoroukonline.com //tv : https ، 26/ 06 / 2020.

جدول الأخطاء النحوية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	صوابه	تفسيره
01	الوالي مطالب التدخل			الوالي مطالب بالتدخّل	إسقاط حرف الجرّ (الباء) مع ما له من دور في المعنى
02	يزيد للطين بلة			يزيد الطين بلة	تعدية الفعل دون حرف جرّ
03	بحسب ما			حسب ما	إضافة الباء دون فائدة لها
04	بيع للمؤثرات			بيع المؤثرات	تعدية الفعل دون حرف جرّ
05	وحسب		01	حسب	إضافة الواو دون فائدة لها
06	وبحسب		04	حسب	إضافة الواو والباء دون فائدة لهما

07	تنفيذ وإجراءات إطلاق			تنفيذ إجراءات إطلاق	إضافة الواو دون فائدة لها
08	لقد تقدمنا على مرتين			لقد تقدمنا مرتين	إضافة على دون فائدة لها
09	جلبهم المسيرون الحاليون وبرواتب			جلبهم المسيرون الحاليون برواتب	إضافة الواو دون فائدة لها
10	يرى بدوره بضرورة			يرى بدوره ضرورة	إضافة الباء دون فائدة لها
11	إعلان السلطات عن عجزها			إعلان السلطات عجزها	إضافة عن دون فائدة لها
12	برّر غيابه إلى ظروف			برّر غيابه بظروف	استعمال إلى بدل الباء لأن كل حرف جر يحمل معنى معينًا يختلف عن حروف الجرّ الأخرى

					لذلك لا يجوز أن تحل محل بعضها بعض
13	بالنسبة له		06	بالنسبة إليه	استعمال اللام بدل إلى
14	المترتبة على الصراعات			المترتبة عن الصراعات	استعمال على بدل عن

15	وُجهت مراسلة لبوشوارب		01	وجهت مراسلة إلى بوشوارب	استعمال اللام بدل إلى
16	غير راض على كيفية			غير راض عن كيفية	استعمال على بدل عن
17	تحت حجج		12	بحجج	استعمال الظرف "تحت" بدل الباء
18	تحت قيادته		04	بقيادته	استعمال تحت بدل الباء

19	يتواجد تحت ضغط رهيب		01	يتواجد في ضغط رهيب	استعمال تحت بدل في
20	وعد المسؤولين			وعد المسؤولون	جاء الفاعل منصوبًا بالياء وهذا خطأ فالمعروف أن يأتي مرفوعًا بالضمة في حالة الإفراد وبالألف في المثنى وبالواو في جمع المذكر السالم.
21	أجمع المواطنين			أجمع المواطنون	
22	تجمّع المواطنين			تجمّع المواطنون	
23	تورّط المسؤولين			تورّط المسؤولون	
24	أدانت المحكمة المتهمون			أدانت المحكمة المتهمين	جاء المفعول به مرفوعًا وهذا خطأ فالقاعدة تقول بنصبه بالفتحة في حالة الإفراد وبالياء في المثنى وجمع المذكّر السالم
25	لم أرى			لم أرَ	يجزم الفعل المعتل الآخر بحذف حرف العلّة

26	التعليم العالية			التعليم العالي	الصفة تتبع الموصوف في كل شيء سواءً في الإفراد والمثنى والجمع وفي التأنيث والتذكير وفي التعريف والتنكير وفي الإعراب
27	التدهور الكبيرة			التدهور الكبير	
28	مؤثرات العقلية			مؤثرات عقلية	
29	النظام السابقة			النظام السابق	
30	مطابقة القانونية			مطابقة قانونية	
31	337 مهرب		51	337 مهربًا	الاسم الذي يأتي بعد العدد يعرب دائمًا تمييزًا منصوبًا
32	قالت نفس المصادر		48	قالت المصادر نفسها	لا يجوز تقديم التوكيد المعنوي عن المؤكد

33	ذات القانون		33	القانون ذاته	فالقاعدة تقول بوجوب تأخير التوكيد المعنوي وتقديم المؤكد
34	إلى عين المكان		08	إلى المكان عينه	
35	يراها البعض		10	يراها بعضهم	الألف واللام لا يجوز أن تتصل "ببعض وغير وكل" لأنّها معرّفة بالإضافة
36	الغير		03	غير	
37	الكل		02	كل	
38	لا زالت تشكو		04	ما زالت تشكو	أداة النفي "لا" تختص بنفي المستقبل لا الماضي

39	طريق عين البيضاء الذين تنعدم به كل الخدمات			طريق عين البيضاء الذي تنعدم به كل الخدمات	الاسم الموصول يجب أن يتبع موصوفه في كل شيء ولا يجوز أن يخالفه
40	المتظاهرين الذي تجمعوا			المتظاهرين الذين تجمعوا	
41	بين المجموعة الأروبية وبين الجزائر		04	بين المجموعة الأروبية والجزائر	كلمة "بين" لا تتكرر في أقسام الجملة

التعليق على الجدول:

يتّضح لنا من خلال الجدول أنّ الأخطاء النحوية شائعة وكثيرة في جريدة الشروق حيث بلغت 324 خطأً وهو عدد كبير، وكانت أكثرها أخطاء في مسائل أخرى وخاصة أخطاء حروف الجرّ إضافةً إلى أخطاء كثيرة في المنصوبات، ويمكن أنْ نُرجع السبب في ذلك إلى جهل الصحفيين لقواعد النحو أو إهمالهم إياها.

جدول الأخطاء الصرفية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	صوابه	تفسيره
01	علهًا			هلعًا	"هلعًا" مصدر اُشتُقّ من الفعل الثلاثي "هلع"
02	استبيانات		01	استبانة	"استبانة" مصدر اُشتقَ من الفعل السداسي "استبانَ"
03	لم اُكلف			لم أكلّف	حرف المضارعة تكون همزته همزة قطع "أ" لا همزة وصل "ا"
04	لم اراسل			لم أراسل	
05	لم امارس			لم أمارس	
06	أنا اشْرف			أنا أشرف	
07	اجيبك			أجيبك	
08	اتعامل معها			أتعامل معها	

09	لا استطيع			لا أستطيع	
10	قبل أن التحق			قبل أن ألتحق	
11	اقسم			أقسم	
12	قبل أن امضي			قبل أن أمضي	
13	أن اخفيه			أن أخفيه	
14	أيتها النفس المطمئنى			أيتّها النفس المطمئنة	كلمة "نفس" مؤنثة لذلك لا يجوز حذف تاء التأنيث من الصفة"المطمئنة
	قطر دم			قطرة دم	كلمة "قطرة" مؤنثة لذلك يجب إثبات تاء التأنيث فيها لا حذفها
15	قضات			قضاة	التاء في جمع التكسير مفتوحة
16	روات			رواة	

17	هذه الأخير			هذا الأخير	يستعمل اسم الإشارة "هذه" للمفرد المؤنث للعاقل أو لغير العاقل لا للمذكر

التعليق على الجدول:

يظهر لنا من خلال الجدول الخاص بالأخطاء الصرفية أنّ معظمها كانت أخطاء في اشتقاق مصادر الأفعال واسم المفعول واسم الفاعل، إضافة إلى بعض الأخطاء في ضبط أحرف المضارعة وأخطاء التأنيث والتذكير، وفي الإجمال بلغ عددها اثنين وستين خطأً.

جدول الأخطاء الإملائية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	صوابه	تفسيره
01	انّ		36	أنّ	"إنّ" حرف نصب الهمزة فيه همزة قطع لا همزة وصل
02	اي		03	أي	"أي" اسم شرط الهمزة فيه

					همزة قطع لا همزة وصل
03	الاقسام		02	الأقسام	كلمة "أقسام" تكتب الهمزة فيها همزة قطع
04	الى		16	إلى	"إلى" حرف جرّ الهمزة فيه أصلية همزة قطع
05	الاّ		04	إلاّ	"إلاّ" أداة استثناء الهمزة فيها همزة قطع
06	الاولى		08	الأولى	تكتب الهمزة في كلمة "أولى" همزة قطع
07	اجل		10	أجل	الهمزة في كلمة "أجل" همزة قطع
08	الاستاذ		09	الأستاذ	تكتب الهمزة في كلمة "أستاذ" همزة قطع

09	ارض		15	أرض	تكتب الهمزة في كلمة "أرض" همزة قطع
10	انا		03	أنا	"أنا" ضمير المتكلم الهمزة فيه همزة قطع
11	انت		04	أنت	"أنت" ضمير مخاطب الهمزة فيه همزة قطع
13	احد		11	أحد	مصدر الثلاثي "أحد" تكتب الهمزة فيه همزة قطع
14	ايام		01	أيام	ظرف زمان الهمزة فيه همزة قطع
15	الامر		13	الأمر	مصدر الفعل الثلاثي "أَمَرَ" الهمزة فيه همزة قطع أصلية
16	آمر			أمر	الفعل "أمر" الهمزة فيه

					همزة قطع لا ألف ممدودة
17	او		02	أو	كلمة "أو" همزتها همزة قطع أصلية
18	ام		01	أم	"أم" حرف عطف الهمزة فيه همزة قطع
19	اخرى		01	أخرى	الهمزة فيها همزة قطع
20	اسماعيل		01	إسماعيل	أسماء العلم الهمزة فيها همزة قطع لا همزة وصل
21	احمد		02	أحمد	
22	امين		04	أمين	
23	ابراهيمي		05	إبراهيمي	
24	امال		02	أمال	
25	امين		04	أمين	
26	انقاص		03	إنقاص	
27	انجاز		04	إنجاز	

28	اجراءات		03	إجراءات	همزة مصادر الأفعال الرباعية المهموزة (أفعل) تكون همزة قطع
29	اعلان		05	إعلان	
30	اجمال		03	إجمال	
31	اشارة			إشارة	
32	الزام			إلزام	
33	القاء			إلقاء	
34	اضراب			إضراب	
35	ادارة		04	إدارة	
36	إنهيار		01	انهيار	مصادر الأفعال الخماسية تكون فيها الهمزة همزة وصل لا قطع
37	إكتشاف			اكتشاف	
38	إنتشار		01	انتشار	
39	إهتراء		01	اهتراء	
40	إرتفاع			ارتفاع	

41	ابيض		04	أبيض	الهمزة فيها همزة قطع
42	اخر		01	آخر	الألف فيها ممدودة
43	ابي		01	أبي	الهمزة فيها همزة قطع
44	أولياءِهم			أوليائهم	تُكتب الهمزة على النبرة لأنها مكسورة وما قبلها ساكن والكسرة أقوى من السكون
45	تاقلم			تأقلم	تُرسم الهمزة على الألف وتثبت ولا تُهمل
46	يسئمون			يسأمون	تُكتب الهمزة على الألف لأنّها مفتوحة و ما قبلها ساكن و الفتحة أقوى من السكون

47	يساءِل			يسائل	تُرسم الهمزة على النّبرة لأنّها مكسورة وما قبلها ساكن
48	مهيا			مهيأ	ترد الهمزة في آخر كلمة "مهيأ" وترسم على الألف ويجب ثبوتها لا إهمالها
49	تملئ			تملأ	تُكتب الهمزة في الفعل "تملأ" على الألف لأنّ ما قبلها مفتوح
50	يتفاجئ			يتفاجأ	تُكتب الهمزة في الفعل "تفاجأ" على الألف لانّ ما قبلها مفتوح
51	تمّ تمديد الآجال أيضًا لمعزوزي؟			تمّ تمديد الآجال أيضًا لمعزوزي.	تستعمل أداة الاستفهام في

52	حجزت الآلاف من القارورات ولكن؟			حجزت الآلاف ولكن.	آخر الجملة الاستفهامية فقط فلا يجوز الخلط بين علامات الترقيم
53	تمّت مطاردة بن قيطون؟			تمّت مطاردة بن قيطون.	

التعليق على الجدول:

من خلال تتبعنا للأخطاء الإملائية في جريدة الشروق لشهر ديسمبر، يتبيّن لنا أنّ أخطاء رسم الهمزة كثيرة حيث بلغت 235 خطأً، ويرجع السبب في ذلك إلى جهل الصحفيين لقاعدة رسم همزة الوصل وهمزة القطع والهمزة المتوسطة والهمزة المنفردة، كما لاحظنا أنّ الصحفيين يستغنون عن علامات الترقيم نهائيًا ، فلم تخلُ مقالة صحفية من هذه الأخطاء ونظرًا لكثرتها وعدم القدرة على عدّها، ركّزنا على أخطاء استبدال علامات الترقيم كاستبدال النقطة بعلامة الاستفهام.

جدول الأخطاء الدلالية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	صوابه	تفسيره
01	يعتبر		68	يعدّ	"يعتبر" بمعنى أخذ العبرة لذلك من الخطأ استعمالها مكان "يعدّ"
02	كمية معتبرة		14	كمية كبيرة	"معتبرة" من أخذ الاعتبار لذلك من الخطأ استعمالها في هذه الحالة فالصواب قول "كبيرة" لأنّها الأنسب
03	أعتقد		08	أظن	أعتقد" بمعنى التصديق الجازم لذلك لا يجوز استعماله للدلالة على الظنّ و الشّك

04	على الرغم		13	مع أنّه	يستعمل التركيب "بالرغم" و"على الرغم" في غير محله
05	بالرغم		07		
06	طبقا		04	وفقًا	"طبقًا" كلمة مترجمة من اللغة الإنجليزية ترجمةً حرفية ويُرفض استعمالها في اللغة العربية فالأصح كلمة "وفقًا"

07	بالمرة		03	نهائيًا	التركيب اللغوي "بالمرة" لم يرد في اللغة العربية لذلك لا يجوز استعماله و الصواب "نهائيًا" أو "إطلاقًا"
08	توقف العمل بمجرد		08	توقف العمل فور	المجرّد من الفعل "جرّد" لذلك لا يصح استعمال هذا التركيب اللغوي فالصواب قول "فور"
09	تواجد السكان		09	وجود السكان	كلمة "تواجد" بمعنى إظهار الوِجد أي الحب الشديد لذلك الصواب استعمال كلمة وجود في هذه الصيغة

10	انتهيت العملية			أنهيت العملية	الفعل"انتهى" معناه بلوغ النّهاية لذلك لا يصح استعمالها في هذه الصيغة فالصواب كلمة "أنهيت" بمعنى أكملت وأتممت
11	يعرض حياة السكان للخطر			يعرِّض حياة السكان للخطر	الفعل "عرض" معناه في اللّغة العربية "أظْهَر" لذلك فهو غير مناسب لهذه الصيغة فالصواب"عرّض" أي جعله عُرْضة للخطر.
12	وقعت على عريضة		03	وقَّعت على عريضة	الفعل "وقع" معناه "سقط" لذلك فالصواب أن نقول في هذه الصيغة "وقّع" من التوقيع

13	حملت بلدان هذه المجموعة المسؤولية			حمّلت بلدان هذه المجموعة المسؤولية	"حمل" بمعنى أخذه في يده أي رفعه وهذا الفعل غير مناسب لهذه الحالة والصواب "حمّل" أي حمّله المسؤولية وجعله مسؤولاً
14	قدم النجم الشاب تمريرة حاسمة			قدّم نجم الشاب تمريرة حاسمة	"قدم" بمعنى القدوم و المجيء والأصح قول "قدّم" بمعنى أعطى وسلّم
15	عبرت الأمانة الوطنية عن اعتزازها			عبّرت الأمانة الوطنية عن اعتزازها	"عبر"بمعنى "اجتاز" لذلك فالصواب قول: "عبّر" أي عبّر عن الشيء وأفصح

التعليق على الجدول:

من خلال تتبعنا للأخطاء الدلالية في جريدة الشروق لاحظنا أنّها كثيرة الانتشار فقد بلغت 178 خطأً، وقد كان أكثرها الخلط بين معاني الكلمات وكذا بين التراكيب اللغوية، كما لاحظنا إهمال الشدّة بكثرة، وعدم ثبوتها في بعض الكلمات مما أدّى لاختلال معنى الكلام.

جدول الأخطاء العامية :

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	صوابه	تفسيره
01	الأفلان			حزب جبهة التحرير الوطني	كثيرًا ما يؤدي أمر النقل المباشر للكلمات الفرنسية إلى غموض
02	فيزا			تأشيرة دخول	
03	الحراڤة			الهجرة غير الشرعية	

04	تلقي مزية		03	تلقي رشوة
05	مايعرفوش صلاحهم			لا يقدّرون مصالحهم
06	التغنانت			العِناد
07	ديكور			تزيين
08	الحڤرة			الاحتقار
09	تويتر		01	موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"
10	ليش؟			لماذا؟
11	الكارتي			الحي الشعبي
12	الفهامة			الفهم
13	الشطارة			الذكاء

14	البوبية			اللّعبة	
15	الخلعة			الخوف	
16	هدا وين فهمت			الآن فهمت	
17	أونساج		01	وكالة إعانة الشباب	
18	عييت		02	تعبت	
19	ماعندي حتى سلطة		02	لا أملك أية سلطة	يلجأ الصحفيون لاستعمال كلمات عامية تستعمل بكثرة في الشارع رغم وجود ما يقابلها في اللغة العربية وذلك لاعتقادهم أنّها أسهل وسيلة لإيصال الرسالة للناس والتأثير في القارئ
20	جابني		01	أتوا بي	
21	ما نعرفش نسوق			لا أحسن القيادة	
22	جابوني		01	أتوا بي	
23	تسمحلي لي			أتسمح لي بأن	

	نعيطلو يجيبهالي			أتصل به ليحضرها لي	
24	ماعنديش بارمي			لا أملك رخصة سياقة	
25	عمري ما تصرفت بالمحاباة			لم يسبق لي في حياتي أن تصرفت بالمحاباة	
26	منين جاتكم الدراهم؟			من أين لكم الأموال؟	
27	هذا تمسخير			هذه مسخرة	
28	أنا في الحبس وندير محامي و مايجيش			أنا في السجن و أوْكّل محاميًا ولا يأتي	

29	هبال			جنون
30	التلفون			الهاتف
31	ما شافوش حاجة			لم يروا شيئًا
32	شافوا كل حاجة			رأوا كل شيء
33	شعبوبية		03	شعبية
34	خدام			عامل
35	الدوفيز			الأورو
36	الطراباندو			التجارة غير القانونية
37	الكابة			الحقيبة
38	المير			رئيس البلدية

39	الفايسبوك		02	موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"	
40	اليوتوب		08	موقع التواصل الاجتماعي "اليوتوب"	
41	ماكانش فلوس			لا يوجد مال	
42	ماعليش أرواح برك			تعال ولا عليك	
43	خير و أدي واش تحب بلا خلاص عامين باش تخلص			اخْتر و خذ ما تريد ولن تدفع إلاّ بعد عامين	

44	إدا عييت استعفى شوية ونكملو			إذا تعبت استرح قليلا ثم نواصل
47	سوسبانس			شوق
46	دزاير			الجزائر
47	ريقي نشف ماعليش حبة ياؤورت			جفّ حلقي هل يمكن أن تناولني علبة ياوورت؟
48	يا حنا يا نتوما ما راناش حابسين			إمّا نحن أو أنتم ولن نتوقف
49	سراقين سراقين			سارقين سارقين
50	الحركى			الخونة

51	نفوطي في قيطون أحسن ما نولي نبات فيها			أنتخب في الخيمة أحسن من أن أصبح أنام فيها	
52	يا وليدي			يا ولدي	
53	فيلا		01	شقة	
55	الشكارة		03	الكيس	
56	الشاشية			القبعة	

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أنّ للأخطاء العامية بلغت 100 خطأٍ، ولم تخل أي جريدة درسناها من إدخال اللغة العامية فيها، ويعود ذلك إلى تأثر الصحفيين باللغة الأصلية، كما إنهم يستعملونها كوسيلة لإيصال الرسالة إلى القارئ رغم وجود ما يقابلها في اللغة العربية الفصحى.

جدول الأخطاء المطبعية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	صوابه	تفسيره
01	المناطف			المناطق	بُدّلت القاف فاء
02	الغجتماعية			الاجتماعية	غُيّرت الألف غين
03	أشر			أشار	حُذفت الألف من الكلمة
04	الأماميي			الأماميين	حُذفت النون في الكلمة
05	العثقور			العثور	زيادة حرف القاف على الكلمة
06	العققد			العقد	زيادة حرف القاف في الكلمة
07	ماليةلتمكنهم			مالية لتمكنهم	لصق الكلمتين بعضهما بعض

08	معالمجمع			مع المجمع	عدم الفصل بين الكلمتين
09	تلاشيأحلام			تلاشي أحلام	عدم الفصل بين الكلمتين
10	المساواة بين الفق			المساواة بين الفريق	حذف الراء من الكلمة
11	بيتم			يتم	زيادة حرف الياء
12	الخسارةوالعار			الخسارة والعار	عدم الفصل بين الكلمتين
13	بالمنطقةالتي			بالمنطقة التي	عدم الفصل بين الكلمات
14	أينتمكنت			أين تمكنت	عدم الفصل بين الكلمات
15	قامتوحدات			قامت وحدات	عدم الفصل بين الكلمات
16	انعقدتيوم			انعقدت يوم	عدم الفصل بين الكلمتين

17	خاصةتلك			خاصة تلك	عدم الفصل بين الكلمتين
18	رئيسهشنون عبد الغني			رئيسه شنون عبد الغني	عدم الفصل بين الكلمتين
19	الثانيةعلى			الثانية على	عدم الفصل بين الكلمتين
20	لابد		02	لا بد	عدم الفصل بين الكلمتين
21	سبق أن عقوب			سبق أن عوقب	قلب الحروف
22	تور في تهريب أدوية			تورط في تهريب أدوية	حذف الطاء من الكلمة

التعليق على الجدول:

يتبين لنا من الجدول أنّ الأخطاء المطبعية ليست كثيرة عددها 25 خطأ، وأغلبها متعلق بعدم الفصل بين الكلمات، إضافة إلى حذف الحروف من الكلمات، ويرجع السبب في

ارتكابها إلى السرعة أثناء الطباعة، وعدم التركيز، والاهتمام بنقل الخبر والسرعة فيه على حساب السلامة اللغوية.

المبحث الثاني: الدراسة الإحصائية المقارنة للأخطاء اللّغوية:

بعد إنهائنا للدراسة التحليلية الوصفية، انتقلنا إلى الدراسة الإحصائية التي تعدّ تدعيماً لما سبق، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الإحصائي الذي يعدّ من أهم المناهج العلمية، بحيث يساعدنا للوصول إلى نتائج دقيقة في الدراسة وذلك بواسطة مجموعة من الطرائق الرقمية الرياضية ومن أهمها الطريقة التي طبقناها في دراستنا وهي (القاعدة الثلاثية)، ونقصد بها $\frac{\text{عدد أخطاء نوع معين} \times 100}{\text{عدد الأخطاء الإجمالي}}$ أي (عدد أخطاء نوع معين مضروب في 100 مقسمًا على عدد الأخطاء الإجمالي)، ثم عرضنا النتائج على شكل جداول ودوائر نسبية.

جدول الدراسة الإحصائية لأخطاء النحوية:

الأخطاء النحوية	أخطاء المرفوعات	أخطاء المنصوبات	أخطاء المجرورات	أخطاء المجزومات	أخطاء التوابع	أخطاء العدد	أخطاء أخرى
عدد الأخطاء	4	53	0	1	97	0	80
النسبة المئوية	1.7%	22.5%	0%	0.4%	41.2%	0%	34.04%
المجموع	235						

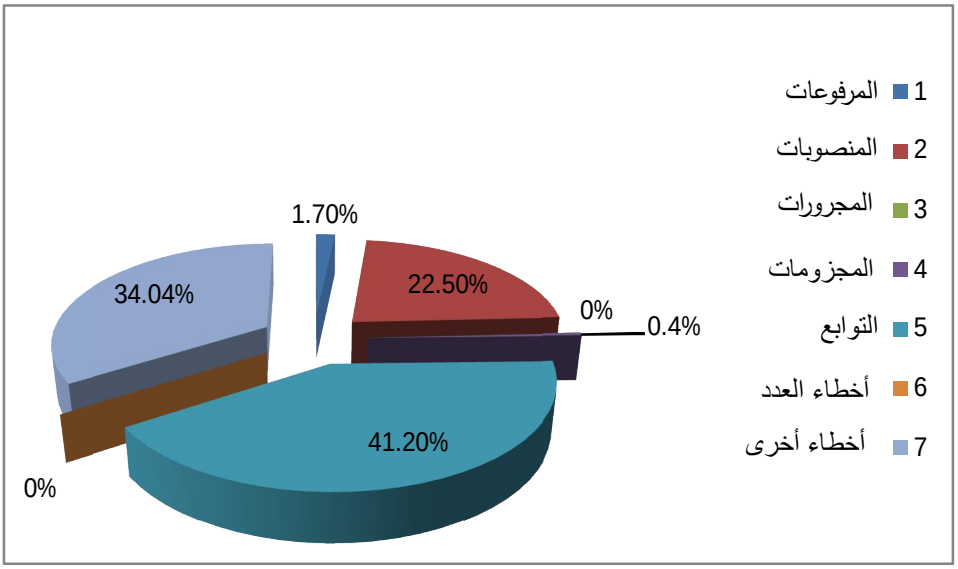

رسم بياني رقم (1): النسب المئوية للأخطاء النحوية

التعليق على الدراسة الإحصائية للأخطاء النحوية:

يتبين لنا من خلال الجدول السابق والرسم البياني أنّ الأخطاء النحوية الأكثر شيوعًا كانت أخطاء التوابع بنسبة 41.20% وأكثرها أخطاء في التوكيد المعنوي، وتليها أخطاء في مسائل نحوية أخرى خاصة أخطاء حروف الجرّ، إذْ بلغت نسبتها 34.04% من مجموع الأخطاء النحوية المستخرجة، ثم تليها أخطاء المنصوبات بنسبة 22.50% وكانت أكثرها في التمييز أمّا باقي الأخطاء فكانت نسبها متقاربة منها أخطاء المرفوعات نسبتها قليلة جدًا هي1.70%ثم تليها أخطاء المجزومات بالنسبة% 0.4، ولم نستخرج أي خطأ في العدد والمجرورات بذلك تكون نسبتها 0 %، وقد بلغ مجموع الأخطاء النحوية المستخرجة 235خطأً، ويفسر شيوع الأخطاء النحوية إلى الضعف القاعدي للصحفيين في النحو، وعدم الاهتمام بقواعد النحو، والتركيز على نقل الأخبار على حساب اللغة، ضِف على ذلك فإنّ قواعد النحو تتسم ببعض التعقيد والصرامة.

جدول الدراسة الإحصائية للأخطاء الصرفية:

أنواع الأخطاء الصرفية	أخطاء الإشتقاق	الخلط بين اسم الفاعل واسم المفعول	أخطاء التأنيث والتذكير	أخطاء أحرف المضارعة	أخطاء الجمع والإفراد
عدد الأخطاء	3	0	5	11	0
النسبة المئوية	15.7%	0%	26.3%	57.8%	0%
المجموع	19				

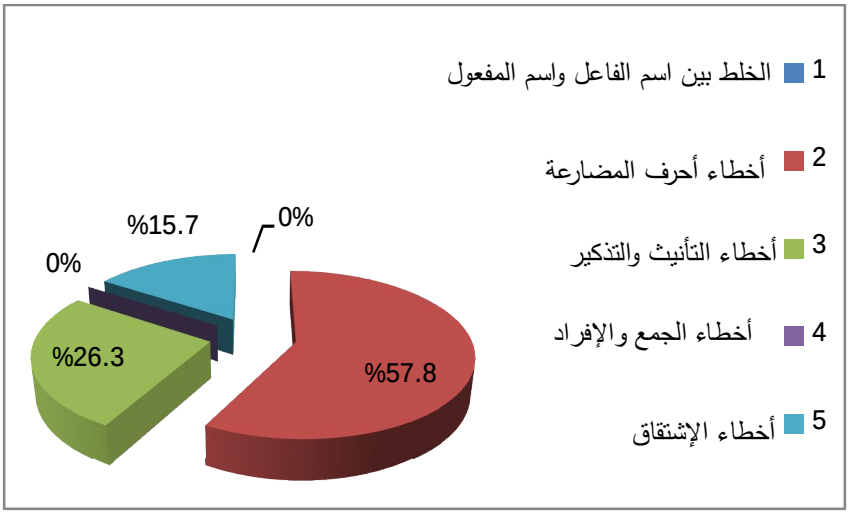

رسم بياني رقم (2) النسب المئوية للأخطاء الصرفية

التعليق على الدراسة الإحصائية للأخطاء الصرفية:

بعد إحصاء الأخطاء الصرفية وبالنظر إلى النسب المئوية المَوضّحة في الجدول والرسم البياني، نجد أنّ أكثر الأخطاء الصرفية المستخرجة هي أخطاء في أحرف المضارعة بنسبة 57.8%، ثم تليها أخطاء التأنيث والتذكير ونسبتها 26.3%، وبعدها "أخطاء الإشتقاق" بنسبة بلغت 15.7%، ولم نجد أي خطأ في الخلط بين اسم الفاعل واسم المفعول بنسبة 0%، والجمع والإفراد والتثنية بنسبة 0%، وبالتالي فإنّ مجموع الأخطاء الصرفية المستخرجة هو 19 خطأً، ولعل السبب في وقوع الصحفيين في هذه الأخطاء هو ضعفهم في مستوى الصرف، وجهلهم بقواعد الصرف للغة العربية نظرًا لطبيعة تخصصهم، لذلك نجدهم لا يهتمون بالجانب الصرفي للغة ويركّزون على عملية الإبلاغ.

جدول يوضح الأخطاء الإملائية:

الأخطاء الإملائية	أخطاء همزة الوصل	أخطاء همزة القطع	أخطاء الهمزة المنفردة	أخطاء الهمزة المتوسطة	أخطاء علامات الترقيم
عدد الأخطاء	8	220	3	4	3
النسبة المئوية	3,3%	92.4%	1.2%	1.6%	1.2%
المجموع	238				

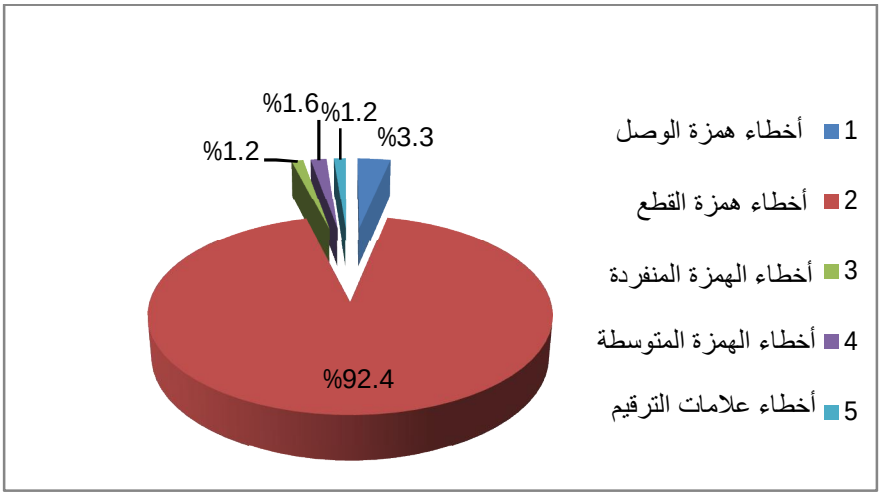

رسم بياني رقم(3): النسب المئوية للأخطاء الإملائية

التعليق على الدراسة الإحصائية للأخطاء الإملائية:

بالنظر إلى الجدول والرسم البياني، يتبين لنا أنّ أكثر الأخطاء الإملائية شيوعًا هي أخطاء همزة القطع بنسبة بلغت 92.4% فنسبتها كبيرة جدا مقارنة بالأخطاء الإملائية الأخرى التي وردت بنسب متقاربة وقليلة جدًا منها أخطاء همزة الوصل بنسبة 3.3%، ثم تليها أخطاء الهمزة المتوسطة بنسبة 1.6%، ثم تليها أخطاء الهمزة المنفردة وأخطاء علامات الترقيم بالنسبة نفسها وهي 1.2%، ومن ثم فمجموع الأخطاء الإملائية هو 238 خطأ ولعل سبب شيوعها في جريدة الشروق هو عدم تمييز الصحفيين بين همزة الوصل وهمزة القطع وجهلهم بقواعد رسم الهمزة، وإهمالهم لعلامات الترقيم باعتبارها ثانوية.

جدول يوضّح النسبة المئوية للأخطاء الدلالية:

أنواع الأخطاء الدلالية	الخلط بين التراكيب اللّغوية	الخلط بين معاني الكلمات
عدد الأخطاء	40	115
النسبة المئوية	25.8%	74.1%
المجموع	155	

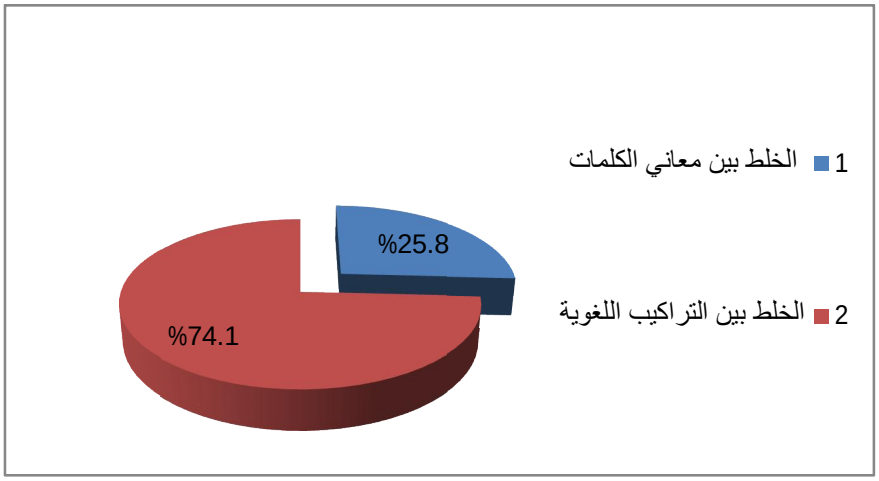

رسم بياني رقم (4) النسب المئوية للأخطاء الدلالية

التعليق على الدراسة الإحصائية للأخطاء الدلالية:

من خلال الجدول والرسم البياني المُوضحين لنسب المئوية للأخطاء الدلالية يتبين لنا أنّ الأخطاء الدلالية الأكثر شيوعًا في جريدة الشروق هي الخلط بين التراكيب اللغوية بنسبة 74.1%، ثم تليها أخطاء الخلط بين معاني الكلمات بنسبة بلغت 25.8%، وكان مجموع الأخطاء الدلالية المستخرجة 155 خطًا، ويفسر شيوع الأخطاء الدلالية في الصحافة لضعف الصحفيين في المستوى الدلالي للغة، وعدم الحسن في اختيار الألفاظ والتراكيب اللغوية المناسبة للكلام هذا ما أدى لمثل هذه الأخطاء.

جدول يوضح مجموع أخطاء العامية:

أخطاء العامية	
مجموع أخطاء العامية	82

التعليق على الجدول:

بالنظر إلى الجدول يتبين لنا بأنّ عدد أخطاء العامية ليس كبير ويرجع سبب ارتكاب الصحفيين لهذه الأخطاء إلى تأثرهم باللغة الأم، وتفضيلهم إدخال العامية في المقالات الصحفية لغرض ايصال الرسالة والتأثير على القارئ وجذب انتباهه.

جدول يوضح النسب المئوية للأخطاء المطبعية:

أخطاء مطبعية	حذف الحروف	زيادة الحروف	تغيير الحروف	عدم الفصل بين الكلمات
عدد الأخطاء	4	3	3	14
النسبة المئوية	16.6%	12.5%	12.5%	58.3%
المجموع	24			

رسم بياني رقم(5) : النسب المؤوية لأخطاء المطبعية

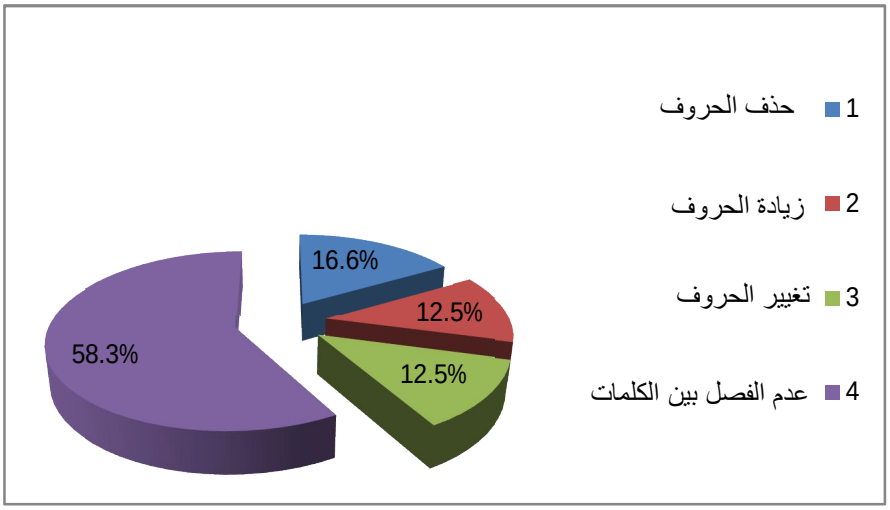

التعليق على الدراسة الإحصائية للأخطاء المطبعية:

بالنظر إلى الجدول والرسم البياني الموضح لنسب الأخطاء المطبعية نجد أنّ أكثر الأخطاء المطبعية شيوعًا هي عدم الفصل بين الكلمات بنسبة بلغت 58.3%، ثم تليها أخطاء حذف الحروف بنسبة 16.6%، ثم تليها أخطاء زيادة الحروف في الكلمات بنسبة 12.5%، وأخطاء تغيير الحروف في الكلمات بنسبة 12.5%، وقد بلغ مجموع الأخطاء المطبعية في جريدة الشروق 24 خطأً، ويعود السبب في هذه الأخطاء إلى طبيعة عمل الصحفي التي تتسم بالسرعة في الكتابة، وعدم إتقان المحرر لطريقة تحرير المقالات الصحفية، وانعدام التدقيق اللغوي.

جدول عام يوضح الدراسة الإحصائية للأخطاء اللغوية:

الأخطاء اللغوية	الأخطاء النحوية	الأخطاء الصرفية	الأخطاء الإملائية	الأخطاء الدلالية	الأخطاء العامية	الأخطاء المطبعية
عدد الأخطاء	235	19	238	155	82	24
النسبة المئوية	31.2%	2.5%	31.6%	20.5%	10.8%	3.1%
المجموع	753					

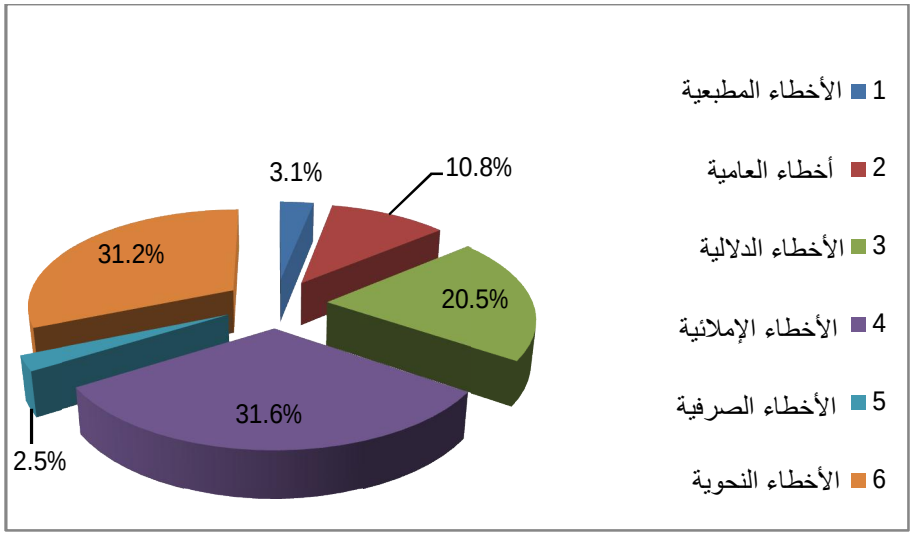

رسم بياني رقم(6): النسب المئوية للأخطاء اللغوية

التعليق على الدراسة الإحصائية للأخطاء اللغوية:

يتبين لنا من خلال الدراسة الإحصائية للأخطاء اللغوية المستخرجة من أعداد جريدة الشروق اليومي لشهر ديسمبر 2019 أنّ مجموع الأخطاء بمختلف أنواعها جدّ كبير فقد بلغ 753 خطأً، جاءت في المرتبة الأولى الأخطاء الإملائية بنسبة 31.6% فقد أخذت حصة كبيرة مقارنة بالأخطاء الأخرى، ثم تليها في المرتبة الثانية الأخطاء النحوية بنسبة 31.2%، ثم جاءت في المرتبة الثالثة الأخطاء الدلالية بنسبة بلغت20.5%، أما باقي الأخطاء اللغوية فوردت بنسب متقاربة مقارنة بالأخطاء السابقة، ومنها أخطاء العامية بنسبة 10.8%، ثم تليها الأخطاء الصرفية بنسبة 3.8% ، ثم الأخطاء المطبعية بنسبة 2.5%، ومن هنا يمكننا أن نقول إنّ لغة الصحافة مليئة بالأخطاء اللغوية فنجد فيها خرقًا لقواعد النحو، وقواعد الإملاء ويرجع السبب في ذلك إلى سوء تكوين الصحفيين في اللغة لاعتبار اللغة أمرًا غير مهم لأنّ التخصص هو الإعلام والاتصال، ومن ثمّ فإنّ الصحفي لا يهتم بتكوين نفسه في اللّغة إضافةً إلى عدم وجود دورات تكوينية في اللغة للصحفيين وتشجيعات لهم بالجزائر ضِف على ذلك تأثير اللغة الفرنسية والعامية والقبائلية على الصحفيين، وكذلك طبيعة العمل الصحفي تتصف بالسرعة هذا ما زاد في نسبة الأخطاء المرتكبة، إضافة إلى عدم مراجعة العمل المكتوب قبل نشره، وعدم الأخذ بملاحظات القراء.

الخاتمة

خاتمة

في ختام دراستنا لظاهرة الأخطاء اللغوية في الصحافة الجزائرية توصلنا إلى جملة من النتائج يمكن إيجازها فيمايلي:

- أن ظاهرة الأخطاء اللغوية شائعة في اللغة العربية، وقد فرضت نفسها في لغة الصحافة وأصبحت تهدد سلامة اللغة .

- أن للخطأ عدة تسميات، ومعناه خرق قواعد اللغة، والبعد عن معيار الصواب والصحة.

- أن الأخطاء النحوية في جريدة الشروق كثيرة خاصة أخطاء حروف الجرّ، والتوابع والمنصوبات.

- أن الأخطاء الإملائية شائعة في الجريدة خاصة في همزة القطع وهمزة الوصل.

- أن للعامية حضورًا في المقالات الصحفية وذلك نتيجة تأثر الصحفيين بمحيطهم.

- أن للأخطاء اللغوية الشائعة في الصحف عدّة أسباب منها ما يخص الصحفي نفسه وتكوينه العلمي، وعدم إتقانه لقواعد اللغة العربية، ومنها ما يرجع لضعف المناهج الدراسية لطلاب الإعلام والصحافة، إضافة إلى تأثير الترجمة.

- أن الأخطاء اللغوية ظاهرة خطيرة على سلامة اللغة العربية.

وفي هذا الصدد وللتقليل من هذه الظاهرة اقترحنا مجموعة من الحلول هي كمايلي:

- توظيف مجموعة من المدققين والمصححين لرصد الأخطاء الشائعة في المقالات الصحفية وتصحيحها.

- ضرورة تكوين الصحفي تكوينًا صحيحًا، وذلك بوضع مناهج لغوية خاصة بطلبة الإعلام.

- توظيف الصحفيين بالنظر إلى مستواهم اللغوي أي على الصحفي قبل أن يمتهن الصحافة أن يكون داريًا بقواعد اللغة العربية في مختلف المستويات "النحوي، الصرفي الإملائي، الدلالي".

- تأليف قواميس خاصة بلغة الإعلام.
- تدريس قواعد اللغة العربية في كليات الإعلام.
- عقد دورات تدريبية للصحفيين لتحسين مستواهم في اللغة العربية.

وفي الختام نرجو أن تُؤخذ توصياتنا هذه المتواضعة بعين الاعتبار من قبل المسؤولين المعنيين وأن يأتي بعدنا من يواصل البحث في لغة الصحافة بمختلف أنواعها ولا سيما المكتوبة .

هذا ما يسّر الله عزوجل لنا إنجازه، ومنه وحده العون والتوفيق.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: القرآن الكريم.

ثانياً: الكتب.

1. إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، ط4، مجمع اللّغة العربية - مكتبة الشروق الدولية- 2004.
2. إبراهيم عبد الله المسلمي: نشأة وسائل الإعلام وتطورها، دار الفكر العربي،القاهرة 2005.
3. ابن منظور: لسان العرب، ط1، دار صادر بيروت، بيروت، 1990م، ج1- ج7- ج9- ج11.
4. ابن هشام: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق محمد أبو فضل عاشور دار إحياء التراث، لبنان.
5. ابن هشام، شرح قطر الندى، ط4، دار الكتب العلمية، لبنان، 2004.
6. ابن يعيش: شرح المفصل للزمخشري، تحقيق إميل بديع يعقوب، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان، 2001.
7. أبو هلال العسكري: الفروق اللغوية، تحقيق محمد إبراهيم تسليم، دار العلم والثقافة القاهرة.

8. أحمد مختار عمر: أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، ط2، عالم الكتب القاهرة، 1993.

9. أديب مروة: الصحافة العربية نشأتها وتطورها، دار مكتبة الحياة، بيروت.

10.حسين المناصرة: أساسيات التحرير وفن الكتابة بالعربية، ط1، مكتبة الرشد، السعودية 2007.

11. خالد بن هلال: أخطاء لغوية شائعة، ط1، مكتبة الجيل الواعد، عمان، 2006.

12. رسمية علي أبو سرور: الأخطاء النحوية والصرفية في وسائل الإعلام، دار النشر للجامعات القاهرة، 2012.

13. رمضان عبد التواب: لحن العامة والتطور اللغوي، ط2، مكتبة زهراء الشِرق، القاهرة 2000.

14. سعيد كريم الفقي: سؤال وجواب في قواعد النحو العربي، الدار العالمية، الإسكندرية.

15. صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، 2003.

16. طاهر أحمد مكي: الأدب المقارن أصوله وتطوره ومناهجه، ط1، دار المعارف، القاهرة 1987.

17. عبد الرحمان الحاج صالح: بحوث ودراسات في اللّسانيات العربية، منشورات المجمع الجزائري للغة العربية، الجزائر، 2007.

18. فاروق أبو زيد: مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتب، القاهرة، 1982.

19. فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، اليازوري، الأردن 2006.

20. الفيروز آبادي: القاموس المحيط، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، ط8، مؤسسة الرسالة لبنان، 2005.

21. محمد أبو الرب: الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللّغة التطبيقي، دار وائل عمان-الأردن- 2005.

22. محمد التنوخي راجي الأسمر: معجم علوم اللغة العربية، ط1، دار الجيل، بيروت 2003.

23. محمد سمير نجيب البدئ: معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة لبنان.

24. محمد علي السراج: اللباب في قواعد اللغة، تحقيق خير دين شمس باشا، ط1، دار الفكر سوريا، 1983.

25. هلا أَمُون، معجم تقويم اللغة وتخليصها من الأخطاء الشائعة، دار القلم، لبنان.

المجلات والدوريات:

1. سهام حشايشي: مجلة الممارسات اللغوية، العدد 24، 2014.

2. فتيحة أوهايبية: مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، سبتمبر 2014.

3. محمد زكي عبد القادر: مجلة مجمع اللغة العربية، ج 47.

المواقع الإلكترونية:

1. https: //tv. Echoroukonline.com article، 22 أكتوبر 2016.

2. https:// ar.wikipedia. org.

3. www. Hamassa.com، 04/ 2016.

الملاحق

ملحق رقم (01):

مواطنون يحاصرون محافظ شرطة داخل منزل ليلا بالأغواط !

صالح الأمن حلت واوقفته

7

اليومي الشروق

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

وزير المجاهدين أعلن عن اتصالات مع وزارة الخارجية ومحامين

تجريم الاستعمار يعود إلى البرلمان

• الجزائر لم تستلم سوى 2 ٪ من أرشيف الثورة رغم وعود ماكرون

• زيتوني: خونة ومرتزقة وأذناب فرنسا يريدون الخراب للجزائر

5

في محاكمة مفتوحة اليوم أمام محكمة سيدي امحمد

أويحيى وسلال وجها لوجه مع المواطنين !

5/3

40 محاميا في ملف "تركيب السيارات" والدفاع يريد التأجيل

زغماتي: الوزراء المتهمون بالفساد سيحاكمون في المحاكم العادية

قسنطيني: عقوبات تصل إلى 20 سنة سجنا تواجه المتهمين

• الإدارة تستعجل تصفية غيابات الأساتذة

لا منح ولا علاوات لموظفي التربية قبل "زبر" رواتب المضربين

4

• المقاولون يطالبون برفع الحظر عن المشاريع

350 ألف م... تشرع في تسريح...

1 / 27

ملحق رقم (02):

دعا إلى عدم منحها أي فرصة..
فـابد صالح:

العصابة تلعب آخر أوراقها أملا في تنفيذ مخططاتها الخسيسة

5

طابا للسياحة والأسفار

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

"محاكمة القرن" تنطلق والقاضي يحاصر المتهمين

محاكمة

حقائق صادمة وأرقام مرعبة!

4-3-2

• محامون ينسحبون.. والمتهمون يتمسكون بحق الدفاع

• أويحيى: ليس لزوجتي شركة.. وابني استفاد من "أوتساج" ولهذا ساعدته

• 17700 مليار خسارة بسبب الإعفاءات.. و7700 مليار ضاعت بمراسلة واحدة

• سلال: "عيت نشكي من بوشوارب وما عندي حتى سلطة عليه"

• "جابني بوتفليقة وشقيقه السعيد للحملة ولا علاقة لي بتمويلها"

• فارس سلال والـ 9 ملايير أرباح مقابل الخبرة

• هكذا تدخلت أمريكا لاعتماد شركة سيارات.. بموافقة بوتفليقة

• زعلان: 75 مليارا أودعت لصالح حملة بوتفليقة في عهد سلال وعلمت بأن حداد سحب 19 مليارا

• بدة: أشرفت على قطاع الصناعة ولم أسيره.. وهذه حقيقة 20 مليارا

• زرهوني: لست أنا.. الوالي السابق وراء تحول عقار فلاحي إلى صناعي

www.echoroukonline.com ■ echoroukl@gmail.com ■ الخميس 05 ديسمبر 2019 الموافق 08 ربيع الثاني 1441 ■ العدد 6350 ■ الجزائر: 20 دج ■ فرنسا: 1 €

ملحق رقم (03):

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب
TABA VOYAGE
عمرة بأسعار مغرية
special offer
حصد 5 ملايين صوت بنسبة 58,15 %
تبون رئيسا
هذه أولويات المرحلة القادمة والتزامات الفائز
"هذه يدي أمدها للحراك من أجل الجزائر"
بن قرينة: سأطلب إعفائي من رئاسة حركة البناء
بن فليس: لن أقدم أي طعن واستقرار الجزائر مبتغانا
ميهوبي: لن أطعن وسنكون عونا للرئيس
بلعيد: مستقبل الجزائر هو الأهم
شرفي: الانتخابات نظيفة ولم نسجل أيّ إخطار
الأربعة بالنسب:
بن قرينة: 17.38 %
بن فليس: 10.55 %
ميهوبي: 7.26 %
بلعيد: 6.66 %
www.echoroukonline.com
echoroukl@gmail.com

ملحق رقم(04):

مجهول يقتل الراقي بلحمر بمنزله في غليزان

باغته ليلا بطعنات خنجر

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

لأنه حجز مركبتين محملتين بالسلع المهربة

عصابة تبتر ذراع جمركي وتحاول قتل زوجته بوهران!

رأيتا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

أحزاب تنتظر الهاتف وأخرى تحدّد أولوياتها وتنتظر الجديد

الحكومة تسيل لعاب "الموالاة".. والمعارضة تتحرك بحذر!

• الأفلان: الأغلبية البرلمانية تحت تصرف الرئيس • الأرندي: لن نعارض التشكيلة الجديدة مهما كانت

• حمس: أولويتنا البرلمان وليس الحكومة • طلائع الحريات: لم نتلق اتصالا للمشاركة في الجهاز

الرئيس تبون للمستثمرين في صالون المنتوج الوطني:

سندعمكم.. لكن بشروط

• مصانع سيارات الجيش الوحيدة التي تعاملت بجدية

• وقف الاستيراد غير الأخلاقي والمقنن لمصانع التركيب

• سنتعامل بصيغة "خذ وأعط" مع المتعاملين الاقتصاديين

• استحداث وزارة للاقتصاد الرقمي والمؤسسات الناشئة

• وكيل الجمهورية يكشف أسرار الفضيحة بقسنطينة

أولياء يدفعون 25 مليونا لمركز وهمي يعذب أبناءهم!

• 12 ٪ من أساتذة البكالوريا التزموا بالحضور

مقاطعة جماعية لدروس الدعم المجانية بالمدارس

www.echoroukonline.com • echoroukl@gmail.com

الفهرس

الفهرس

الإهداء

شكر وتقدير

مقدمة.....أ

الفصل الأول

الخطاب الصحافي المكتوب

الفصل الأول: الخطاب الصحافي المكتوب.....1

المبحث الأول: ماهية الصحافة.....1

1.مفهومها.....1

أ.لغة.....2

ب.اصطلاحا.....3

2.نشأة الصحافة.....5

3.أهمية الصحافة ووظائفها.....5

أ.أهمية الصحافة.....6

ب.وظائف الصحافة.....9

المبحث الثاني: المقال الصحفي.....9

الفهرس

مفهومه.....9

أ.لغة.....9

ب.اصطلاحا.....10

1.أنواع المقال الصحفي.....14

2.وظائف المقال الصحفي.....15

3.لغة المقال الصحفي.....16

الفصل الثاني

الأخطاء اللغوية وأشكالها

الفصل الثاني: الأخطاء اللغوية وأشكالها.....17

المبحث الأول: ماهية الخطأ ومصطلحات المخالفة اللغوية.....17

1.مفهوم الخطأ.....17

أ.لغة.....18

ب.اصطلاحا.....19

2.مصطلحات المخالفة اللغوية.....20

أ.الغلط.....20

ب.اللّحن.....21

الفهرس

ج.الزلّة.....22

3.الفرق بين الخطأ والغلط.....23

4.عملية تحليل الأخطاء اللغوية.....23

مفهوم مصطلح تحليل الأخطاء.....24

المبحث الثاني: أشكال الأخطاء اللغوية عند الصحفيين.....24

1.مفهوم الأخطاء اللغوية.....24

2.الأخطاء النحوية.....25

أ.مفهوم النحو.....25

ب.مفهوم الخطأ النحوي.....26

ج.أنواع الأخطاء النحوية.....35

3.الأخطاء الصرفية.....36

أ.مفهوم الصرف.....36

أنواع الأخطاء الصرفية.....39

4.الأخطاء الإملائية.....39

أ.مفهوم الإملاء.....39

ب.مفهوم الخطأ الإملائي.....40

الفهرس

ج.أنواع الأخطاء الإملائية.....43

5.الأخطاء الدلالية.....44

أ.مفهوم الدلالة.....44

ب.أنواع الأخطاء الدلالية.....45

6.أخطاء العامية.....45

7.الأخطاء المطبعية.....46

8.أسباب الأخطاء اللغوية عند الصحفيين.....47

الفصل التطبيقي

الفصل التطبيقي: الواقع اللغوي لجريدة الشروق من خلال التحليل الميداني 48

المبحث الأول: الدراسة الوصفية التحليلية.....48

1.دراسة وصفية لجريدة الشروق.....49

.وصف الأخطاء اللغوية الواردة في جريدة الشروق وتصنيفها وتحليلها 83

المبحث الثاني: الدراسة الإحصائية المقارنة للأخطاء اللغوية.....94

خاتمة.....96

الفهرس

المصادر والمراجع.....100

الملاحق.....101

الفهرس 106

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد "الأخطاء اللغوية في الصحافة الجزائرية المكتوبة - جريدة الشروق أنوذجا-، وتصنيف هذه الأخطاء حسب أنواعها والتعرف على أكثرها شيوعا، ومعرفة الأسباب الكامنة وراء هذه الأخطاء، ومن ثم وضع المقترحات لعلاجها، ولتحقيق ذلك قمنا بوضع خطة قسمناها إلى مقدمة فثلاثة فصول (فصلين نظريين وفصل تطبيقي) فخاتمة، تضمّن الفصل الأول: الصحافة المكتوبة نشأتها، أهميتها ووظائفها، والمقال الصحفي لغته ووظائفه، أما الفصل الثاني فتضمن الأخطاء اللغوية، أنواعها وعملية تحليلها، أما الفصل الثالث (التطبيقي) فتضمّن الدراسة الوصفية والتحليلية والإحصائية للأخطاء اللغوية لدى الصحفيين في جريدة الشروق، واخترنا جريدة الشروق تحديدا نظرا لإقبال الجماهير عليها بمختلف فئاتها الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: اللغة- الخطأ الشائع- الأخطاء اللغوية- الصحافة المكتوبة- جريدة الشروق- تحليل الأخطاء.